



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
الامام الحسين «عليه السلام»

# المراقب العراقي



الإمام السجاد(ع)  
وتعدد الأدوار الإصلاحية

Almuraqeb Aliraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الثلاثاء 27 كانون الثاني 2026 العدد 3775 السنة السادسة عشرة

## «حرب مقدسة» في المنطقة بانتظار أمريكا واشنطن تُشعل عود ثقاب بمخزن البارود العقائدي عبر تهديدها للجمهورية الإسلامية

الإقليمي والدولي الذي تحظى به الجمهورية الإسلامية. وتعليقاً على التهديدات الأمريكية للجمهورية الإسلامية يقول الخبير الأمني صفاء الأسم لسـالمراقب العراقي: إن «التصريحات الأمريكية متباينة، فمرة نراها تهدد بقوة ومرة أخرى تتراجع، لكن المؤشرات تقول إذا ما أقدمت واشنطن على استهداف طهران، فإن هذه الحرب ستكون نتائجها خطيرة». وأضاف الأسم، أن «هذه الحرب تختلف تماماً عن حرب الـ١٢ يوماً، فأمريكا عذت العدة جيداً، وفي المقابل، فإن الجمهورية الإسلامية تمتلك أدوات للرد، لذلك ستكون ردة فعلها أكبر من السابق».

وتابع، أن «قوى المقاومة في المنطقة يمكن أن تشكل خياراً للضغط على واشنطن من خلال تهديد مصالحها»، منوهاً إلى أن «إيران تستطيع خوض المعركة لوحدها سيما مع الاستعدادات العسكرية والدعم من الحلفاء». وتخشي الولايات المتحدة الرد الإيراني، الذي قد يتخذ أشكالاً متعددة منها العسكري المباشر أو غير المباشر عبر حلفائها في المنطقة وقوى المقاومة، فمما يرى خبراء بأن طهران ستستجبه للرد الاقتصادي عبر شل حركة الملاحة البحرية في مضيق هرمز وخليج عدن، الأمر الذي يضاعف أسعار النفط في العالم ويتسبب بزيادة الأزمة الاقتصادية التي تهدد العالم.

هذه المرة قد تشعل المنطقة، لافاً إلى أن أمريكا تريد الاستحواذ على العالم بأسره وهي تعمل مع «الكيان الصهيوني» على ضرب كل مشروع للمقاومة في المنطقة، فيما أعلنت حركة أنصار الله بأنهم على استعداد لفرض الحصار البحري واستهداف البارجات الأمريكية والصهيونية في بحري العرب وقزوين.

وفي العراق، أعلنت المقاومة الإسلامية كتائب حزب الله على لسان أمينها العام الحاج أبو حسين الحميداي، بأن الحرب على الجمهورية لن تكون نزهة، وعلى المجاهدين أن يتهيأوا لحرب شاملة، دعماً وإستناداً للجمهورية الإسلامية في إيران.

وأضاف الحاج الحميداي، «نؤكد للأعداء أن الحرب على الجمهورية لن تكون نزهة، بل ستدقون فيها ألوان الموت الزؤام ولن تبقى لكم في منطقتنا باقية».

وفقاً للمعطيات فإن أي عدوان على الجمهورية الإسلامية هذه المرة ستكون تداعياته خطيرة على المنطقة، سيما القواعد الأمريكية الموجودة في منطقة الخليج، إذ أكدت طهران، أن بنك أهدافها سيكون مختلفاً عما كان عليه خلال حرب الـ١٢ يوماً، خاصة مع استمرار المشروع الأمريكي الطامح لإخضاع المنطقة والهيمنة على ثرواتها، لذا فإن التوقعات تشير إلى أن ردة الفعل ستكون مختلفة، سيما مع التأييد

المراقب العراقي / سداد الخفاجي

تواصل أمريكا والكيان الصهيوني تهديداتهما ضد الجمهورية الإسلامية، على مدى الفترة التي تلت حرب الـ١٢ يوماً، إذ لم تتوقف التصريحات والتقارير عن التحشيد الغربي مجدداً لاستهداف إيران، في وقت تستعد فيه طهران للرد بصورة أقوى وأوسع، الأمر الذي قد يفرض حرباً واسعة في المنطقة تشمل جميع المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط دون استثناء، سيما مع القرارات الصاروخية الإيرانية التي تصل إلى مديات بعيدة وتخترق أنظمة الدفاع الجوي المتطورة. وعلى الرغم من الحديث الأمريكي عن الاستعداد العسكري الكبير لهذه المعركة، إلا أن واشنطن تخفي ردة فعل الجمهورية الإسلامية التي تمتلك أصدقاءً في معظم بلدان المنطقة، ما يجعل قواعدها ومصالحها مُعرضة للاستهداف، وهو ما دفعها إلى إعادة حساباتها لأكثر من مرة بشأن التعرّض لطهران، خاصة وأن أية خسارة جديدة في المنطقة سيقوّض وجودها ويضعف موقعها، بالتزامن مع الرفض الشعبي لوجودها في العراق وغيرها من البلدان.

وحذرت قوى المقاومة من أن الهجوم على الجمهورية الإسلامية سيُشعل حرباً كبيرة تشمل المنطقة بأسرها، مبينة، أن طريقة ردها ستكون مختلفة عن السابق، فقد أكد حزب الله اللبناني، أن الحرب على إيران



## التفكك الكردي يدفع بمرشحين لمنصب «الرئيس» ويعرقل جلسة الاختيار

2

ظل تراجع قواعده الشعبية وهو ما أظهرته الانتخابات المحلية والبرلمانية الأخيرة، حيث تراجعت مقاعد الحزب الديمقراطي الذي تقوده العائلة البارزانية، مقابل صعود حظوظ الأحزاب الأخرى وهو ما عقّد المشهد الداخلي في كردستان وتسبب بتأجيل تشكيل حكومتها المحلية لأكثر من سنة.

يحصل على رئاسة الجمهورية منذ تشكيل الحكومة العراقية عام ٢٠٠٥، في حين تذهب باقي المناصب خاصة في إقليم كردستان إلى الحزب الديمقراطي، الذي يحصل على وزارة سيادية وأيضاً رئاسة حكومة الإقليم إلى جانب مناصب متنفذة أخرى، لكن في هذه الدورة اختلف المشهد من حيث الأوزان السياسية في

ظل عدم التوافق ما بين الأحزاب الكردية على شخصية معينة فإن خيار الحسم سيترك لتصويت أعضاء مجلس النواب الذين بدورهم سيختارون من تتوافق عليه جميع الكتل بموجب الاتفاقات المبرمة بين الأطراف السياسية.

وكما هو معروف فإن الاتحاد الوطني الكردستاني هو الذي

المراقب العراقي / سيف الشمري

ساعات تفصلنا عن الجلسة المقرر انعقادها للتصويت على منصب رئاسة الجمهورية، حيث يتنافس على هذا المنصب أكثر من ١٥ مرشحاً بعد أن رشّح حوالي ٨١ اسماً لكن غالبيتهم لم يكن مستوفية للشروط الموضوعة بحسب القوانين النافذة، وفي

## التعرفة الكمركية الجديدة تغلق الأسواق وتفرّض حظراً على التجارة



الأسعار الذي لاحظناه في الأيام الماضية كان على جميع السلع والبضائع، وهو تسبب بكساد الأسواق في بغداد، وأثار العديد من الشكاوى من قبل المواطنين المتبضعين.

وقد خلف قرار مجلس الوزراء القاضي برفع نسبة الرسم الكمركي على السلع والبضائع، موجة رفض واسعة في الأوساط الشعبية والمهنية، وسط تحذيرات من انعكاساته السلبية على المواطنين، ولاسيما في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة.

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف

بعد تطبيق قرار مجلس الوزراء رقم (٩٥٧) لسنة ٢٠٢٥ الخاص بالتعرفة الكمركية الجديدة، اعتباراً من مطلع العام الحالي، من خلال فرض رسوم بنسبة ١٥٪ على السلع المستوردة من الدول الأخرى، كان القصد منها تقليل استيراد الكماليات، إلا أن هذه الخطوات تسببت بارتفاع أسعار العديد من السلع ولاسيما الكهربائية.

وعلى الرغم من إعلان الحكومة، أن القرار يهدف إلى تنظيم عمليات استيراد السلع، ورفع مستوى الجودة والسلامة، وحماية المستهلك من البضائع والسلع غير المطابقة للمواصفات، لكن ارتفاع

## مواجهات مهمة أمام منتخب الصالات في نهائيات كأس آسيا

الصالات عدي طالب لسـالمراقب العراقي « قاتلاً: إن « المباراة الأولى في أي تجمع رياضي مهمة، حيث إن النقاط الثلاث تمثل دفعة قوية للفريق من الناحية النفسية وتسهم كثيراً بزيادة أمل التأهل الى الدور الثاني». وأوضح أن «التحضير للمشاركة في البطولة الاسيوية كان من المفروض أن يتم بصورة أفضل من خلال خوض مباريات على مستوى أعلى من منتخب الكويت ولبنان كون المنتخبين التي سيمواجهها المنتخب في هذه البطولة تُعد من خبرة المنتخبات الاسيوية .

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي

يفتح المنتخب الوطني لكرة الصالات اليوم الثلاثاء، مشواره في نهائيات كأس آسيا بمواجهة نظيره القرغيزي ضمن منافسات الجولة الأولى للمجموعة الأولى التي ضمت منتخبات العراق وإندونيسيا صاحبة الأرض والجمهور بالإضافة الى منتخبي قرغيزستان وكوريا الجنوبية. وتأهل المنتخب العراقي الى النهائيات الاسيوية بعد أن حل بالمركز الأول في منافسات المجموعة الرابعة على حساب المنتخب السعودي الذي جاء في المركز الثاني في المباريات التي احتضنتها السعودية. وتحدث مدرب منتخب الشباب بكرة



## (CD) الوزارات يُعقّد اطلاق رواتب الموظفين من قبل المالية

3

انعكس على شريحة الموظفين، مما ولّد لديهم حالة من القلق والخوف من المساس بقوت يومهم، وأثار تساؤلات جدية حول أسباب المطالبة بهذه القوائم في هذا التوقيت الحرج، ولماذا لم تستكمل هذه الإجراءات في السنوات السابقة، خصوصاً أن الرواتب تمثل التزاماً ثابتاً ومعلومًا ضمن الموازنات العامة.

بقرص (CD) مدمج، بعد تدقيقها وتوقيعها من قبل مديري الحسابات والأقسام المالية والتدقيق ورؤساء الدوائر أو من يخولهم القانون.

هذا الإجراء الذي يبدو ادارياً في ظاهره، لكنه يكشف عن وجود أزمة بالتنسيق بين وزارة المالية ومؤسسات الدولة والذي بدوره

آخرها تجديد وزيرة المالية طيف سامي دعوتها إلى جميع الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة والمحافظات، بضرورة تزويد وزارتها بالقوائم والجداول التفصيلية الخاصة برواتب منتسبيها على الملك الدائم والعقود والأجراء اليوميين، على أن يكونوا من المحروفين فعلياً خلال السنة السابقة، ومرفقة

المراقب العراقي / أحمد سعدون

في ظل بوادر الأزمة المالية التي يمر بها البلد وفق تصريحات بعض المسؤولين والمحللين الاقتصاديين، تصدّر ملف الرواتب المشهد الحكومي والشعبي، وعلى إثرها اتخذت حكومة تصريف الأعمال، إجراءات تقشفية لتقنين النفقات التشغيلية، وكان

اتحاد الأدباء يحتفي  
بالفائزين الأوائل بجائزة  
الإبداع العراقي

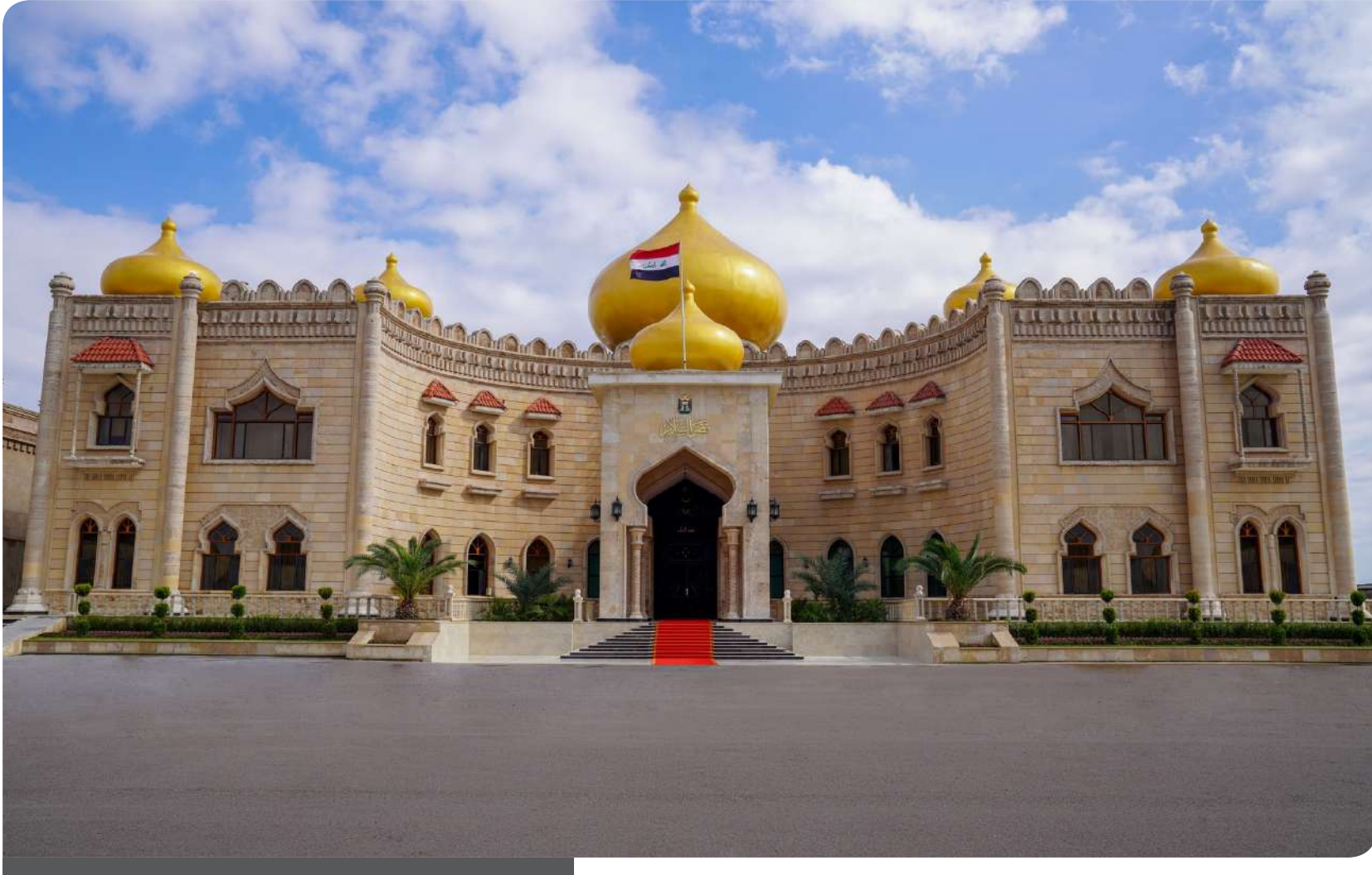
بين ألونسو وأربيلوا  
ريال مدريد يستعيد عافيته  
في توقيت مناسب

عرض ترامب بخصوص  
سد النهضة وساطة  
أم صفقة؟



ما بين «أميدي» و «حسين»

# الخلافا ت الكردية تهدد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية



المراقب العراقي / سيف الشمري  
ساعات تفصلنا عن الجلسة المقرر انعقادها للتصويت على منصب رئاسة الجمهورية، حيث يتنافس على هذا المنصب أكثر من ١٥ مرشحا بعد أن رشح حوالي ٨١ اسما لكن غالبيتهم لم يكن مستوفية للشروط الموضوعية بحسب القوانين النافذة، وفي ظل عدم التوافق ما بين الأحزاب الكردية على شخصية معينة فإن خيار الحسم سيرتد لتصويت أعضاء مجلس النواب الذين بدورهم سيختارون من تتوافق عليه جميع الكتل بموجب الاتفاقات المبرمة بين الأطراف السياسية.

وكما هو معروف فإن الاتحاد الوطني الكردستاني هو الذي يحصل على رئاسة الجمهورية منذ تشكيل الحكومة العراقية عام ٢٠٠٥، في حين تذهب باقي المناصب خاصة في إقليم كردستان إلى الحزب الديمقراطي، الذي يحصل على وزارة سيادية وأيضاً رئاسة حكومة الإقليم إلى جانب مناصب متنفذة أخرى، لكن في هذه الدورة اختلف المشهد من حيث الأوزان السياسية في ظل تراجع قواعد الشعبية وهو ما أظهرته الانتخابات المحلية والبرلمانية الأخيرة، حيث تراجعت مقاعد الحزب الديمقراطي الذي تقوده العائلة البارزانية، مقابل صعود حظوظ الأحزاب الأخرى وهو ما عقد المشهد الداخلي في كردستان وتسبب بتأجيل تشكيل حكومتها المحلية لأكثر من سنة.

وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي علي الطويل في حديث لـ «المراقب العراقي» إن «هذه القضية تكررت في انتخاب النائب الثاني لرئيس مجلس النواب الذي هو من نصيب المكون

الكردستاني هو الذي يحصل على رئاسة الجمهورية منذ تشكيل الحكومة العراقية عام ٢٠٠٥، في حين تذهب باقي المناصب خاصة في إقليم كردستان إلى الحزب الديمقراطي، الذي يحصل على وزارة سيادية وأيضاً رئاسة حكومة الإقليم إلى جانب مناصب متنفذة أخرى، لكن في هذه الدورة اختلف المشهد من حيث الأوزان السياسية في ظل تراجع قواعد الشعبية وهو ما أظهرته الانتخابات المحلية والبرلمانية الأخيرة، حيث تراجعت مقاعد الحزب الديمقراطي الذي تقوده العائلة البارزانية، مقابل صعود حظوظ الأحزاب الأخرى وهو ما عقد المشهد الداخلي في كردستان وتسبب بتأجيل تشكيل حكومتها المحلية لأكثر من سنة.

وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي علي الطويل في حديث لـ «المراقب العراقي» إن «هذه القضية تكررت في انتخاب النائب الثاني لرئيس مجلس النواب الذي هو من نصيب المكون

## الكتل السياسية تشرع في تفاهات توزيع الحقايب الوزارية

وأشار إلى أن «هناك مفاوضات داخل وخارج الإطار التنسيقي بشأن تشكيل الحكومة المقبلة وتوزيع الحقايب الوزارية على الكتل المشاركة في الحكومة، وفق الاستحقاق السياسي».

وفي وقت سابق، رشح الإطار التنسيقي، زعيم ائتلاف دولة القانون ورئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي لرئاسة الحكومة المقبلة بالأغلبية، وسط قبول وترحيب أغلب الجهات في العملية السياسية.

حقه طرح نوري المالكي كمرشح لمنصب رئيس مجلس الوزراء»، مبيناً، أن «رئيس الجمهورية المنتخب سيكلف المالكي بتشكيل الحكومة المقبلة». وأضاف الخفاجي، أن «المالكي سيواجه الكثير من التحديات، منها الوضع الراهن في العراق والمنطقة، والتحديات الأمنية، والأزمة الاقتصادية، لكنه سيتمكن من تشكيل الحكومة خلال المدة الدستورية المحددة».

المراقب العراقي / بغداد  
أعلنت كتلة حقوق النيابية، أمس الاثنين، أن «الأطراف السياسية شرعت في تفاهات توزيع المناصب والحقايب الوزارية، لتكون جاهزة خلال المرحلة المقبلة»، منوهة الى أن «الجميع متفق على عدم تجاوز الاستحقاقات الانتخابية».

وقال النائب عن الكتلة مقداد الخفاجي، إن «الإطار التنسيقي يمثل الكتلة الأكبر في مجلس النواب، ومن

## عبد الواحد: حزب البارزاني يستخدم ورقة الانفصال لتحقيق مكاسب شخصية

لم تحقق مكاسب حقيقية بل عمقت الأزمات ورسخت الانقسام».

وأشارت عبد الواحد الى أن «المرحلة الراهنة تتطلب مواقف واضحة تقوم على الفعل لا التلويح، وعلى الشراكة لا الاحتكار، وعلى احترام الإرادة الجماعية لا فرض الأمر الواقع».

والاقتصادي».

وأكدت، أن «تحويل القضايا المصرية الى أوراق ضغط واستخدام مصر الإقليم وسكانه كوسيلة للمساومة أدى الى حصول أضرار جسيمة بالثقة الداخلية وبالعلاقات مع الشركاء السياسيين، مشيرة الى ان سياسة التهديد المستمر

الحزبية كلما تعارضت المسارات مع مصالحه.

وأضافت عبد الواحد، ان «هذا النهج القائم على احتكار القرار ورفض الشراكة لم يكن تعبيراً عن مسؤولية وطنية بل كان عاملاً أساسياً في إضعاف الإقليم وتعطيل مؤسساته وأرباك مستقبله السياسي

المراقب العراقي / بغداد

اتهمت النائب سروة عبد الواحد، أمس الاثنين، الحزب الديمقراطي الكردستاني باعتماد سياسة التهديد والابتزاز السياسي عبر التلويح المتكرر بالانسحاب من العملية السياسية أو التهديد بالانفصال، من أجل تحقيق المناصب والامتيازات

## نائب يؤكد وجود أزمة مالية ويدعو الى إلغاء القرارات الترقيعية

الإجراءات سيكون أثرها واضحاً على الاقتصاد العراقي».

وبين، أن «الاجتهادات في القرارات ستعقد الأزمة في العراق وتزيد من احتقان الشارع، مطالباً البرلمان بالتصويت على إلغاء قرارات حكومة تصريف الأعمال خلال جلسة خاصة».

برواتب الموظفين ومخصصاتهم، لأن هذه الإجراءات لن تخفف الأزمة ولا تحلها على المدى البعيد، لذا لا بدّ من اعتماد إصلاحات جادة لعبور هذه المشكلة».

وأضاف، أن «السيطرة على المنافذ الحدودية وإيقاف عمليات تهريب النفط الى الخارج وتقليل رواتب الرئاسات، ودعم الصناعات الوطنية، وغيرها من

المراقب العراقي / بغداد

أكد عضو مجلس النواب، يوسف الكلاي، أمس الاثنين، أن العراق يمر بأزمة مالية والجميع متفق على ذلك، مشيراً الى أن «الإجراءات الترقيعية لا تخفف الأزمة بل تزيدها تعقيداً». وقال الكلاي: إن «الحكومة أخفقت بشكل كبير عبر اصدارها قرارات تتعلق

## النزاهة تضبط أربعة موظفين في تربية الانبار بتهمة الاختلاس

صكوك الأمانات الضريبية التابعة للمديرية، بقيمة إجمالية بلغت ١,١٥٢,٩٥٨,٨٨٧ دينار، وقام المتهمون بتسجيل صكوك الأمانات الضريبية الخاصة بالمشاريع المنفذة لعام ٢٠٢١ بأسمائهم والاستفادة منها شخصياً، دون إيداعها في حساب دائرة الضريبة بالمحافظة.

أعلنت هيئة النزاهة عن تنفيذ أمر قبض بحق أربعة موظفين في مديرية تربية محافظة الأنبار، بتهمة اختلاس مبالغ تجاوزت المليار دينار من أموال الأمانات الضريبية، إذ شرع فريق عمل في الهيئة بتنفيذ أمر قبض بحق الموظفين، الذين اختلسوا مبالغ متمثلة بـ ١٧ صكاً من

أعلنت هيئة النزاهة عن تنفيذ أمر قبض بحق أربعة موظفين في مديرية تربية محافظة الأنبار، بتهمة اختلاس مبالغ تجاوزت المليار دينار من أموال الأمانات الضريبية، إذ شرع فريق عمل في الهيئة بتنفيذ أمر قبض بحق الموظفين، الذين اختلسوا مبالغ متمثلة بـ ١٧ صكاً من

## الإطاحة بعصابة متخصصة بالابتزاز الالكتروني في ميسان

إلقاء القبض على ثلاثة متهمين كانوا يمارسون أساليب ابتزاز متطورة ضد المواطنين من خلال فركة محتوى مخل وادعاء امتلاك أدلة مفبركة، ثم مطالبة الضحايا بمبالغ مالية مقابل عدم نشرها، ونفذت العملية بناءً على شكوى رسمية من أحد المواطنين، حيث تم إلقاء القبض بالجرم المشهود على اثنين من أفراد العصابة.

تمكّن جهاز الأمن الوطني، أمس الاثنين، من تفكيك عصابة متخصصة بالابتزاز الإلكتروني والاحتيال المالي في ميسان، إذ استطاعت مفارز جهاز الأمن الوطني، وبعد متابعة ميدانية وجهت فني، من تفكيك عصابة متخصصة في الابتزاز الإلكتروني والاحتيال المالي، وذلك خلال عمليتين أمنيتين نوعيتين، وأسفرت العمليات عن

## ضبط ٢٩ ألف حبة مخدرة في الانبار

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، إحكام قبضتها والسيطرة على ٢٩ ألف حبة مخدرات في الانبار، إذ تمكنت مفارز مديرية الاستخبارات العسكرية في أقسام الاستخبارات والأمن في فرق المشاة الخامسة والسابعة بعمليتين متفرقتين من إحكام السيطرة على ٢٩ ألف حبة مخدرة من نوع (كيتاجون) وذلك استناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة وجهت ميداني متواصل، وتأتي هذه العملية ضمن حملة أمنية واسعة، لتجفيف منابع المخدرات وملاحقة المتورطين.



أخبار أمنية



كشفت هيئة الإحصاء التركية، أمس الاثنين، عن بلوغ العراق المرتبة الخامسة عالمياً في شراء العقارات التركية. حيث تم شراء ألف و ٢٩٢ منزلاً في خلال عام ٢٠٢٥. وذكرت الهيئة، أن «العراق اشترى خلال شهر كانون



## تقرير عربي يكشف مخالفات الاحتلال في الضفة

المراقب العراقي / متابعة

كشف تقرير نشرته صحيفة هآرتس العربية عن مخالفات الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية. ونظمت حركة «السلام الآن» الحقوقية الإسرائيلية جولة ميدانية لمجموعة من صحفيي هآرتس، بهدف إطلاعهم

على ما يجري في مناطق الضفة الغربية البعيدة عن التغطية اليومية. ويرصد التقرير، الذي أعده الصحفي موشيه جلعاد، مشاهد ميدانية من الضفة الغربية المحتلة تكشف عن واقع متسارع من التهجير القسري للفلسطينيين، وتوسّع الاستيطان الإسرائيلي، وما تصفه

منظمات إسرائيلية معارضة للاحتلال بأنه «ضم فعلي» للأراضي دون إعلان رسمي. وانطلق التقرير من مشهد إنساني بالغ القسوة في منطقة رأس عين العوجا شمال أريحا، حيث كانت عائلات فلسطينية تفكك منازلها وتحزم ما تبقى من ممتلكاتها القليلة استعدادا للرحيل،

في صورة شَبَّهها جلعاد بصور نكبة عام ١٩٤٨. وتصف مشاهد الجولة الميدانية في تلك المنطقة واقعا مرّاً، حيث تُجر العائلات الفلسطينية على حزم أمتعتها القليلة والرحيل نحو المجهول تحت وطأة اعتداءات المستوطنين اليومية. «كان المشهد عندما وصلنا قطعياً: أناس يجمعون

مقتنياتهم القليلة ويتوجهون إلى مكان آخر. رجال يبذلون جهداً لتحميل قرن كبير وثقيل، ورجلان يفككان جدراناً ببضاء، يبدو أنها ستستخدم لبناء منزل في مكان ما لا يعلمه أحد»، هكذا رسم الصحفي الواقع الكئيب هناك، قائلًا إنهما رآه هناك أصابه بالقشعريرة.

## الشيخ نعيم قاسم: لن نسمح بتهديد الإمام الخامنئي والحرب على إيران قد تشعل المنطقة

المراقب العراقي / متابعة

عبّر الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، أمس الإثنين، عن رفضه للتهديدات التي يطلقها ترامب وغيره ضد الإمام الخامنئي، فيما أشار إلى أن الحرب على إيران هذه المرة قد تشعل المنطقة. وقال الشيخ قاسم في كلمة متلفزة تابعتها «المراقب العراقي» إن «أكبر ضربة وجهت لأمريكا والكيان الصهيوني هي قيام الجمهورية الإسلامية في إيران»، مبيّناً أنهم «أرادوا إسقاط إيران من الداخل قدسوا في التظاهرات المشروعة من قام بالتدمير والحرق وقتل الأبرياء..». ولفت إلى أن «أمريكا تريد الاستحواذ على العالم بأسره وهي تريد مع «إسرائيل» ضرب كل مشروع للمقاومة في المنطقة»، مستدركاً أن «جهات عدة خلال الشهرين الماضيين سألونا إذا ذهبنا أميركا و«إسرائيل» إلى حرب ضد إيران هل يتدخل حزب الله؟، حيث قال إننا معنيون بما يجري ومصممون على الدفاع وسنختار في وقتها كيف سنصرف تدخلنا أو عدم تدخل».

## مسؤول فلسطيني: اعتداءات الضفة هي الأخطر منذ بداية الاحتلال

المراقب العراقي / متابعة

أكد نائب محافظ مدينة القدس المحتلة عبد الله صيام، أن الاعتداءات الصهيونية في الضفة الغربية هي الأخطر منذ بداية الاحتلال. وقال صيام إن الاعتداءات المتسارعة وصلت إلى مدخل القدس الشمالي الذي يربطها بمحافظة رام الله، وتربط بين جنوب الضفة الغربية المحتلة ووسطها. وبدأت الاقتحامات أمس الإثنين، باقتحام مقر محافظة القدس بمخيم قلنديا، وشملت الهدم والاعتداء وتفريق المؤسسات الفلسطينية بالقوة المفرطة. كما شملت عمليات هدم لبيوت مواطنين هُجروا من القدس المحتلة إلى هذه المنطقة العشوائية التي باتت ملأنا لمن لم يتمكنوا من العيش على ركام بيوتهم أو من أعينهم الظروف هناك، حسب تعبير صيام. ويعاني سكان القدس بسبب سعي الاحتلال لعزل المدينة على نحو غير مسبوق، بفرض طوق من المستوطنات إلى الجدار الفاصل، وشق الشوارع الالتفافية التي يقول صيام إنها أصبحت تمثّل حدوداً جغرافية تفصل المدينة المقدسة عن بقية الحيز الفلسطيني.

## قسد تحذر من فوضى إقليمية بسبب أحداث سوريا

المراقب العراقي / متابعة

حذرت قسد أمس الإثنين، من أن أي زعزعة للاستقرار في مناطق سوريا تشكل خطراً مباشراً على الأمن الإقليمي والدولي. وقالت قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لتحرير مدينة عين العرب/كوباني من تنظيم «داعش»: «بعد أحد عشر عاماً على ذلك الانتصار التاريخي، تتعرض مدينة كوباني مجدداً لهجمات وحصار وضغوط مستمرة..». وأوضحت أن «استهداف المدينة اليوم هو استهداف مباشر لرمزية الانتصار على داعش، ومحاولة للانتقام من مدينة كسرت مشروعه..». ووجهت قوات سوريا الديمقراطية رسالة إلى المجتمع الدولي مُفادها أن «حماية مكتسبات الانتصار على داعش ليست خياراً سياسياً، بل مسؤولية أخلاقية وقانونية مشتركة..». وأكدت أن «الصمت تجاه ما تتعرض له عين العرب /كوباني يتناقض مع التضحيات التي قُدمت لهزيمة الإرهاب..».



حيازته بالقوات الرسمية، حيث تم تنفيذ المرحلة الأولى بنجاح جنوب الليطاني (باستثناء النقاط المحتلة)، وستواصل المراحل التالية لتشمل باقي المناطق حتى بسط السيادة الكاملة على الأراضي اللبنانية. وأعادت الخارجية التأكيد على استعداد لبنان للدخول في مفاوضات مع «إسرائيل» لإنهاء الاحتلال ووقف الاعتداءات، مع التمسك باتفاق الهدنة لعام ١٩٤٩ ومبادرة السلام العربية لعام ٢٠٠٢، في إطار التزام لبنان بالقرارات الدولية والسلام العادل والشامل في المنطقة.

والاعتداءات المتكررة، الإفراج عن الأسرى اللبنانيين، ووقف التهديدات لوحدة أراضي لبنان واستقلاله السياسي، إضافة إلى ممارسة الضغط لوقف استهداف قوات اليونيفيل التي تواصل تقديم التضحيات في سبيل الأمن والاستقرار. في الوقت نفسه، أكدت الرسالة التزام الحكومة اللبنانية الكامل بتنفيذ قرار ١٧٠١ وإعلان وقف الأعمال العدائية، مشيرة إلى إقرار مجلس الوزراء في ٥ سبتمبر ٢٠٢٥ خطة الجيش اللبناني المكونة من خمس مراحل لاستعادة سيطرة الدولة على السلاح وحصر

توثق ٢٠٣٦ خرقاً إسرائيلياً خلال أشهر تشرين الأول وتشرين الثاني وكانون الأول ٢٠٢٥ (٥٤٢ و ٦٩١ و ٨٠٣ خرقاً على التوالي)، تشمل انتهاكات جوية وبحرية وبرية، وتشكل انتهاكاً مباشراً لقرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦) وإعلان وقف الأعمال العدائية الصادر في ٢٦ نوفمبر ٢٠٢٤. ودعت الخارجية اللبنانية مجلس الأمن إلى إلزام «إسرائيل» بتنفيذ التزاماتها فوراً، بما في ذلك: سحب قواتها من النقاط الخمس المحتلة داخل الأراضي اللبنانية، الانسحاب الكامل إلى ما وراء الخط الأزرق، وقف جميع الانتهاكات

ولم تلتزم سلطات الاحتلال بكل بنود هذا الاتفاق حيث يستمر جيش العدو بشن غارات يومية على بيروت بحجة سلسلة من الغارات العدوانية على الأحياء السكنية وبشكل متواصل على الرغم من توقيع اتفاق إيقاف إطلاق النار الذي وُقّع منذ عدة أشهر. ويشن الكيان المجرم حرباً شاملة في منطقة الشرق الأوسط منذ سنوات طويلة بهدف توسيع نفوذه على حساب بعض الدول التي طُبعت مع الاحتلال وسمحت له بالتواجد على أراضيها من أجل شن عمليات عدوانية على باقي المناطق الراضة للوجود الصهيوني.

## الخارجية الإيرانية تؤكد استمرار تعاونها مع روسيا والصين

المراقب العراقي / متابعة

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي، استمرار العلاقات مع روسيا والصين. وقال بقائي، إن إيران تعتمد على قدراتها الذاتية وتجاربها السابقة، وسترد بكل قوة على أي تهديد، مؤكداً أن القوات المسلحة الإيرانية تعلم جيداً كيفية الدفاع عن البلاد، وأن أي اعتداء سيواجه برد «مؤلم وموجع». وأشار إلى أن بلاده لم تتخل عن الدبلوماسية، لكنها ستدافع عن نفسها بجديّة أمام أي تهديد، مضيفاً أن أي تدخل أو تهديد خارجي سيواجه برد حاسم، وأن الاستعداد الدفاعي الإيراني اليوم أقوى من أي وقت مضى. كما أكد بقائي أن التعاون الدفاعي مع روسيا والصين مستمر لتعزيز القدرات العسكرية والاستعداد لأي تهديد محتمل، مشدداً على أن الأمن الإقليمي لا يقتصر على إيران فقط، بل

يمثل مسؤولية مشتركة لدول المنطقة. وفي سياق متصل، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الإيرانية رضا طلاني إن القوة الدفاعية الإيرانية اليوم أقوى من أي وقت مضى، وجاهزة للرد على أي عدوان من الولايات المتحدة أو إسرائيل، بطريقة مؤلمة للعدو. وأضاف أن الأعداء يحاولون عبر الحرب النفسية والإعلامية جرّ إيران إلى منازعات داخلية وخارجية، لكن «الشعب والقوات المسلحة أثبتوا قدرتهم على مواجهة هذه المؤامرات». من جهة أخرى، أكد رئيس السلطة القضائية في إيران غلام حسين محسنی إيجثي أن العدو يسعى لاستغلال أي فرصة لإعادة إشغال الاضطرابات، «لكنه لن ينجح»، مشدداً على أن مكافحة الفساد الاقتصادي اليوم أكثر أهمية من أي وقت مضى، وأن على الحكومة والبرلمان التصدي له بحزم واتخاذ إجراءات رادعة.





# الصين تزود إيران بالإمكانيات لمواجهة العدوان الأمريكي المرتقب

## الاستراتيجية الصينية في مواجهة الإمبريالية الأمريكية

## العلاقة مع إيران في سياق الصراع الأمريكي-الصيني

### بقلم: جمال واكيم

شهدت إيران موجة اضطرابات خلال شهر كانون الثاني تبعت قيام الولايات المتحدة بأسر الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو في عملية تمكنت من خلالها أن تفرض وصاية على النظام الفنزويلي. وقد أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن الهدف من الإطاحة بالرئيس مادورو كان لحرمان الصين من النفط الفنزويلي الذي كان يُباع لكنّ بالقوانين الصينية.

هذا عزز الاعتقاد بأن الاحتجاجات التي حصلت في إيران كانت بغرض استهداف شريك اقتصادي آخر للصين هو إيران، التي تشكّل مصدراً آخر للنفط والغاز بالنسبة إلى الصين.

### الاحتجاجات الإيرانية

تشكّل موجات الاحتجاج الواسعة التي شهدتها إيران أواخر عام ٢٠٢٥ وبدايات عام ٢٠٢٦ أحد أخطر التحديات التي واجهها النظام السياسي في الجمهورية الإسلامية منذ تأسيسه.

فقد تزامنت هذه الاحتجاجات مع أزمة اقتصادية وضغوط خارجية متصاعدة، وشبكات عملاء الموساد والاستخبارات الأمريكية أسهمت إلى حد كبير بإدارة هذه الاحتجاجات مستفيدة من تسهيلات تكنولوجية ضخمة مقدمة من شركات التكنولوجيا والدكاء الاصطناعي الأمريكية والإسرائيلية.

لكن، كانت المفاجأة بالنسبة إلى واشنطن و«تل أبيب» في قدرة السلطات الإيرانية على احتواء أعمال الشغب بعدما تمكّنت من تحييد شبكات الاتصال الأمريكية،

### مجلس السلام ...

## هل انتهت زمن الحلول السياسية للقضية الفلسطينية؟



### بقلم: شرحبيل الغريب

لم يكن الإعلان رسمياً عن «مجلس السلام العالمي» بقيادة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلا تنويعاً لمسار تبنته الإدارة الأمريكية عبر خطة الرئيس ترامب المعروفة بـ«خطة العشرين نقطة» لإنهاء الحرب على قطاع غزة ورؤيته لتسوية الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، ولم يأت هذا الإعلان إلا تنويعاً لمسار سياسي طويل من الإخفاقات الدولية والانحيازات الواضحة لـإسرائيل، والعجز الدوي عن إنتاج وفرض حلول سياسية عادلة تضع حدا لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وفق ما أقرّته كل القوانين والشرائع الدولية، وتستجيب للحقوق الوطنية الفلسطينية.

ما طرح في «مجلس السلام العالمي» هو مشروع دولي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، وهو بالمناخية ليس مشروعاً سياسياً خاضعاً للتفاوض، كما هو معهود، وليس مساراً سياسياً بالمفهوم السياسي الإستراتيجي للحلول السياسية، بل صيغة جاهزة للتنفيذ تعكس تحوُّلاً عميقاً في طريقة تفكير النظام الدولي الذي تتزّعمه واشنطن تجاه القضية الفلسطينية، والواضح أن طريقة التفكير هذه تعكس تحوُّلاً صريحاً من البحث عن حل سياسي شامل للقضية الفلسطينية إلى محاولة لإدارة الصراع واحتوائه بأدوات أمنية وإنسانية بديلة عن الحلول السياسية المعهودة.

مع إطلاق ما سُمّي «مجلس السلام العالمي» بقيادة الرئيس ترامب تحوّل الحديث تجاه الحل للصراع الفلسطيني- الإسرائيلي كلياً، وما طرحه المجلس يُعدّ مقاربة دولية لم يعد الهدف منها إنهاء الاحتلال الإسرائيلي بالنص الواضح والصريح، أو تفكيك أسباب وجوده على الأراضي الفلسطينية المحتلة بل قرّم المشهد إلى كلفة أمنية وإنسانية بحته.

هذا التحول نقل الصراع من قضية تحرر وطني إلى قضية ذات بعد إنساني وأمني بالدرجة الأولى، أي إعادة هندسة الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي من قضية سياسية إلى قضية إنسانية أمنية بامتياز، كما أعيد تعريف الفلسطيني لا بوصفه صاحب حق بل باعتباره طرفاً متأثراً أكثر ما يحتاجه هو تلبية متطلباته المعيشية وشؤونه وضبط سلوكه الوطني بعد نزع الفكر الماقوم من عقله وجدانه.

قد يسأل البعض، هل شكّل الإعلان عن «مجلس السلام» وصاية دولية على جديد عبد الشعب الفلسطيني أم بارقة أمل جديدة يمكن أن توجد حل للقضية الفلسطينية؟

فكرة «مجلس السلام» بوصفها إطاراً دولياً وإقليمياً يهدف إلى تحقيق نوع من الاستقرار المؤقت بعد حرب استمرت لمدّة عاين في قطاع غزة، ويضمن الإغاثة وإعادة الإعمار وتحسين الأوضاع الإنسانية والإغاثية ومنع تجدد الحرب في المنظور القريب، إلا أن هذه الأهداف رغم أهميتها تخفي جوهرها إشكالياً يتمثل في تكريس نوع من الوصاية الدولية على الشعب الفلسطيني عند الحديث عن إدارة دولية للنشأن الفلسطيني سواء كانت في غزة أو في غيرها، ما يعني عملياً سحب القرار السياسي من يد الفلسطينيين وتحويل قضيتهم من مسألة تحرر وطني إلى مسألة ذات بعد إداري إنساني أمني

وعلى رأسها ستارلينك، مما أفاد بحصول إيران على تكنولوجيا إلكترونية متقدمة استطاعت التفوق على الشبكات الإلكترونية الأمريكية والإسرائيلية. الاستراتيجية الصينية في مواجهة الإمبريالية الأمريكية في مقابل السياسات الأمريكية العدائية في العالم والتي باتت تضع على رأس أهدافها تطويق الصين وضربها، فإن الصين تتعامل بحذر وخطوات محسوبة للدفاع عن مصالحها.

ويعود هذا الحذر إلى جملة عوامل، أبرزها أن الصين، خلافاً للتصورات الشائعة، ليست مستمرة استثماراً عميقاً في الاقتصاد الإيراني مقارنة باستثماراتها في دول الخليج العربية. كما أن أدواتها التقليدية في السياسة الخارجية -مثل الوساطة الدبلوماسية أو الاستثمار الاقتصادي- لا تكون فعّالة في حالات الاضطراب الداخلي الواسع. يضاف إلى ذلك، أن قدرة بكين على كبح الولايات المتحدة أو فرض توازن سياسي في هذا الملف تبقى محدودة، خاصة في ظل إدارة أمريكية تميل إلى العمل الأحادي العدائي.

من هذا المنظور، تتعامل الصين من منطلق وعيها لحدود قوتها، خصوصاً أن الصين لم تبين يوماً سياستها تجاه إيران على التزام أيديولوجي أو تحالف استراتيجي صلب، بل على تقاطع مصالح فرضته العقوبات الأمريكية والفراق الذي تركه الغرب. ويرى بعض المراقبين أن الموقف الصيني المتحفظ قد كشف «حدود» الشراكة الصينية-الإيرانية، وربما أضعف صورة الصين كشاعل دبلوماسي عالمي.

غير أن هذا التقييم يبدو مناقضاً للواقع، فشركاء الصين حول العالم يدركون أن بكين لا تقدم ضمانات

أمنية على شاكلة تلك التي توفرها الولايات المتحدة، ولا تتدخل عسكرياً لحماية الأنظمة الحليفة. في الواقع، تستمد الصين جزءاً كبيراً من جاذبيتها الدولية من كونها شريكاً اقتصادياً لا سياسياً-عسكرياً. وهي تقدم نفسها كبديل جزئي للنظام الدولي الغربي، لا كتنقيض كامل له. ومن هنا، فإن امتناعها عن التدخل المباشر في إيران لا يقوِّض صورتها بقدر ما يعزز الانطباع بأنها قوة تسعى إلى توسيع نفوذها ضمن النظام القائم، لا إلى قلبه، مع تقديم المساعدة إلى الحلفاء من دون التورط مباشرة في صراعات عسكرية.

العلاقة مع إيران في سياق الصراع الأمريكي-الصيني



لا يمكن فهم العلاقات الصينية-الإيرانية بمعزل عن الصراع الأوسع بين الصين والولايات المتحدة. فالعقوبات الأمريكية على إيران هي التي فتحت المجال أمام الصين لتصبح شريكاً تجارياً أساسياً. كما أن استمرار الصين في شراء النفط الإيراني يحمل رسالة سياسية مُفادها أن بكين قادرة على تحدي السياسات الأمريكية.

وما يعزز اندفاع الصين لمساعدة إيران بالسلاح والتكنولوجيا المتطورة هو كون إيران تشكل عقدة المواصلات في مبادرة «الحزام والطريق» التي أطلقها الرئيس الصيني شي جين بينغ . كذلك فإن إسقاط النظام في إيران سيمنح الولايات المتحدة من الانطلاق

## عرض ترامب بخصوص سد النهضة وساطة أم صفقة؟



### بقلم: ثابت العمور

النهضة، بإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب كانت قد قررت بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠، كانت كوسيط رئيس في مفاوضات سد النهضة.

وبالفعل جرت مفاوضات بين الأطراف المعنية بوساطة أمريكية في واشنطن؛ وتم التوصل إلى مسودة اتفاق مُلزم قانوناً لتشغيل سد النهضة، وقعتها مصر بالأحرف الأولى ووافقت عليها السودان، لكن إثيوبيا انسحبت من التوقيع في اللحظة الأخيرة، وهو ما أثار إحباط ترامب ودفعه إلى شن هجوم لاذع على أديس أبابا، وحذرها من عواقب مواصلة تعنتها. ولكن في كل الأحوال فإنه لا يمكن قراءة وفهم تصريحات ترامب وحفظو الوساطة التي يعرضها لسد النهضة، بمعزل عن جذور الأزمة العميقة والحقيقية المتعلقة بالسد، فالأمر ليس مجرد أزمة فنية بحثة، أو أزمة قانونية، أو خلافات تتعلق بالسعة التخزينية لسد النهضة أو معدلات الملء، أزمة سد النهضة تمثل بالنسبة لمصر مسألة وجودية تتعلق بالأمن القومي المائي لدولة تعتمد اعتماداً شبه كامل على مياه نهر النيل. في حين ترى إثيوبيا في سد النهضة مشروع سيادة وطنية، وبوابة تنمية اقتصادية حقيقية كفيلة باستنهاض البلاد.

الرؤية المتناقضة لكل من مصر وإثيوبيا فيما تتفاوض متعددة انتقلت بين رعاية دولية وإقليمية والبنك الدولي والاتحاد الأفريقي والولايات المتحدة، فشلت كلها في الوصول إلى اتفاق قانوني ملزم ينظم قواعد ملء وتشغيل سد النهضة، ويضع آليات واضحة لإنهاء الأزمة؛ ومع انتهاء كل جولة تفاوض بالفشل،

تندرج الأزمة من الخلاف الفني والقانوني إلى الخلاف السياسي والسيادي، وتختلط نصوص القواعد القانونية الدولية بموازين القوى الإقليمية وحسابات الداخل والخارج.

وبالتالي لا يمكن فهم عرض الوساطة الأمريكي بمعزل عن المصالح الاستراتيجية لواشنطن في القرن الأفريقي. فالمنطقة تشكل عقدة جغرافية تربط بين البحر الأحمر، وخليج عدن، وشرق أفريقيا، وهي مسرح لتنافس دولي متزايد، خاصة مع التوسع الصيني في مشاريع البنية التحتية الإثيوبية.

أما فيما يتعلق بحفظو نجاح وساطة ترامب من وجهة نظر دبلوماسية وسياسية، فإن رسالة الرجل لعرض الوساطة، الغموض فيها أكثر من الوضوح، ورغم أنها رسالة سياسية دبلوماسية رسمية، إلا أنها تفتقر إلى خارطة طريق واضحة للحل، وتفتقر إلى أدوات القوة اللازمة لإجبار إثيوبيا، على الأقل، على الجلوس والموافقة أو التوقيع. لأنه لا معنى للوساطة مقابل الوساطة، وبعض التقديرات يقول إن وثيقة اتفاق ٢٠٢٠ التي تمت بموجب الوساطة الأمريكية آنذاك.

خامساً رسالة ترامب بعرض الوساطة قنبلة مُفخخة تحتمل كل جملة احتمالات ليس في أولويتها حل الأزمة، لأن منطق الرجل لا يُقدم عروضاً من دون ثمن، فما هو الثمن الذي يريده ترامب مقابل الوساطة، وبعض التقديرات يقول إن وهل الأطراف المعنية يقبلون بذلك؟ لأنّ بعض التقديرات يقول إن ترامب قد يطلب من مصر إصالح نهر النيل إلى «إسرائيل» وقطاع غزة مقابل الوساطة، ويضع التقديرات يقول إن عرض ترامب للسفن الأمريكية في قناة السويس من دون مقابل- وهو ما يعني أن عرض ترامب للتوسط لحل أزمة سد النهضة صفقة وليست وساطة.





صحيفة يومية سياسية عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الثلاثاء 27 كانون الثاني 2026 العدد 3775 السنة السادسة عشرة

## حكمان يشاركان بقيادة نزالات بطولة الأردن الدولية بالملاكمة

يشارك الحكمان الدوليان حمزة إسماعيل خليل وسيف علي في قيادة نزالات بطولة الأردن الدولية وذلك بعد تكليف من قبل الاتحاد الأردني للعبة والتي المؤمل أن تنطلق نهاية الشهر الحالي وتستمر حتى الرابع من شهر شباط المقبل.

وتشارك في البطولة الدولية نخبة من أفضل وأقوى الأندية العربية والقارية على مستوى رياضة الملاكمة، الأندية العربية والقارية على مستوى رياضة الملاكمة، يُشار إلى أن الحكم الدولي حمزة إسماعيل خليل سبق

### يواجه ثلاث مدارس مختلفة

## اليوم.. منتخب الصالات يفتتح مشواره الآسيوي بمواجهة قرغيزستان



من المنتخبات القوية والصعبة المراس وسواجه منتخبنا الوطني مستوى القارة الصفراء لذلك فإن المنتخب الكوري الجنوبي الذي كونه يمتاز بتغيير أسلوبه أكثر من مرة خلال المباراة بالإضافة إلى امتلاكه لياقة بدنية عالية منتهكة من الضغط على الخصم وكذلك سهولة اختراق الخصم الدفاعية ويتواجد بصورة مستمرة في النهايات الآسيوية..

إلى جانبه المنتخب التايلاندي الذي يُعد من المنتخبات الأولى على مستوى القارة الصفراء لذلك فإن المنتخب الكوري الجنوبي الذي يقوده مدرب برتغالي يمتلك خبرة مباراتين ودينين أمام المنتخب الكويتي تعادل في واحدة وانتصر من المنتخبات التي ستكون عقبة العراق خلال هذه البطولة..

ويبين طالب أن «الامر يسري على المنتخب الفرغيزي فهو

### المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يفتتح المنتخب الوطني لكرة الصالات اليوم الثلاثاء، مشواره مدارس كروية مختلفة وتعد نظيره الفرغيزي ضمن منافسات الجولة الأولى للمجموعة الأولى التي ضمت منتخبات العراق وإندونيسيا صاحبة الأرض والجمهور بالإضافة إلى منتخبي قرغيزستان وكوريا الجنوبية.

وتأهل المنتخب العراقي إلى النهائيات الآسيوية بعد أن حل بالمرکز الأول في منافسات المجموعة الرابعة على حساب المنتخب السعودي الذي جاء في المركز الثاني في المباريات التي احتضنتها السعودية.

وتحدث مدرب منتخب الشباب بكرة الصالات عدني طالب إلى المراقب العراقي- قائلا: إن جميع الرياض مهمّة، حيث إن النقاط الثلاث تمثل دفعة قوية للفريق من الناحية النفسية وتسهم كثيرا بزيادة أمل التأهل إلى الدور الثاني.. وأوضح أن «التحضير للمشاركة في البطولة الآسيوية كان من المفروض أن يتم بصورة أفضل من خلال خوض مباريات على مستوى أعلى من منتخبي الاستعداد لخوض غمار منافسات كأس آسيا بعد أن خاض معسكرا ريبيا في الكويت أجرى خلاله مبارياتين ودينين أمام المنتخب الكويتي تعادل في واحدة وانتصر من المنتخبات التي ستكون عقبة العراق خلال هذه البطولة..

ويبين طالب أن «الامر يسري على المنتخب الفرغيزي فهو

## صراع جديد بين الريال وبرشلونة لضم العيناوي



يلوح في الأفق كلاسيكو مرتقب بين الغريمين ريال مدريد وبرشلونة، على موهبة مغربية. ويدور الأمر حول المغربي نائل العيناوي، نجم روما الإيطالي، والذي يمتد عقده حتى صيف ٢٠٢٠. ورأى ريال مدريد وبرشلونة، أداء العيناوي، البالغ من العمر ٢٤ عامًا، مع منتخب بلاده في كأس الأمم الأفريقية. وذكر موقع TransferFeed أن ريال مدريد يراقب مستوى العيناوي، خلال بطولة أمم أفريقيا، التي انتهت بنجاح إسبانيا، على حساب المغرب. وتابع: «قد يُسر ريال مدريد، خطواته لإنجاز صفقة نائل العيناوي، خلال الأسابيع المقبلة». وذكر موقع Fichajes أن برشلونة يرى في العيناوي، خيارًا مناسبًا لتعزيز خط وسط الفريق الكتالوني، وشدد على أن برشلونة ينظر إلى نائل العيناوي، باعتباره، «صفقة استراتيجيّة» للبارسا. وشارك العيناوي في ١٨ مباراة هذا الموسم بكافة المسابقات مع روما، وسجل هدفًا وصنع آخر.



## انتقادات واسعة لمدرّب ليفربول بسبب صلاح وفان دايك

برفض أسطورة مانشستر يونايتد جاري نيفيل، تصريحات آرنه سلت، المدير الفني للبرفول، بأن فريقه يمر بموسم انتقالي، وذلك في ظل الضغوط المتزايدة على المدرّب الهولندي مع استمرار تعثر «الريدز» رغم إنفاق ٤١٥ مليون جنيه إسترليني بالمركانو.

وتلقى ليفربول خسارة في الوقت بدل الضائع

## بين ألونسو وأرييلا.. ريال مدريد يستعيد عافيته في توقيت مناسب

لم يتوقف برشلونة يومًا عن المنافسة، وظل انتفض ريال مدريد، تحت قيادة مدربه الجديد ألفارو أربيلو، وحقق ٣ انتصارات متتالية، لكن سلوك اللاعبين كان أمرًا لافتًا أكثر من النتائج الأخيرة.

وتحت عنوان «لقد حانت لحظة الحقيقة»، كتب خافيير جيرا، مقالًا في صحيفة «سبورت» الإسبانية، تحدث فيه عن تغير حالة لاعبي ريال مدريد، بعد رحيل تشابي أونسو. وتحدث الكاتب في مقاله عن نجاح أربيلو، بإعادة اللاعبين للطريق الصحيح بعد فترة صعبة مع تشابي أونسو..

فقال نص المقال: «أربيلو.. أنشيلوتي الجديد» من اللافت للنظر كيف غرّ لاعبو ريال مدريد سلوكهم وأسلوب لعبهم في فترة وجيزة؛ فما كان عبوسًا وتجهّمًا تحت قيادة تشابي أونسو، أصبح الآن ابتسامات وجهودًا لا تنضب تحت قيادة أربيلو. هذه هي كرة القدم الحديثة، حيث تلعب غرف المراس دورًا حاسمًا في بناء الفريق أو هدمه؛ ثلاثة انتصارات متتالية (على ليفانتي، موناكو، وفيلاريال) بدت كأنها حوّلّت أربيلو إلى أنشيلوتي الجديد، بفضل لاعبين انتقلوا من الترخي إلى بذل أقصى جهد.. يبدو أن أساليب أونسو لم تكن مُرضية للجمهور، فالجمهور يُفضّل أربيلو، لأسباب غير معروفة.

ريال مدريد يفتن برشلونة لكن ما لا يُذكر هو أن ريال مدريد قد استعاد تركيزه. أصبح الفريق أكثر ثباتًا مما كان عليه قبل ثلاثة أسابيع، رغم خسارته لفين، كاس السوبر وكأس الملك. يبدو أن الفريق الملكي قد بدأ أخيرًا المنافسة بجدية، في منتصف الموسم تقريبًا.. وهذا، على الجانب الآخر، لا يعني إلا شيئًا واحدًا: على برشلونه أن يرفع مستوى أدائه.

المراقب العراقي / متابعة

لكن ما لا يُذكر هو أن ريال مدريد قد استعاد تركيزه. أصبح الفريق أكثر ثباتًا مما كان عليه قبل ثلاثة أسابيع، رغم خسارته لفين، كاس السوبر وكأس الملك. يبدو أن الفريق الملكي قد بدأ أخيرًا المنافسة بجدية، في منتصف الموسم تقريبًا.. وهذا، على الجانب الآخر، لا يعني إلا شيئًا واحدًا: على برشلونه أن يرفع مستوى أدائه.

## يامال يتجاوز ميسي ورونالدو بعدد المساهمات التهديفية

حقق لاعب برشلونه لامين يامال رقمًا قياسيًا بالوصول بالأسبوع في ١٨ مساهمة في ٢٣ مباراة.

ميسي وكريستيانو رونالدو وسجل يامال، هدفًا، في فوز برشلونه بثلاثية دون رد، على ريال أوفييدو، في الجولة ٢١ من عمر الليغا.

وذكرت شبكة Planet Football أن يامال قدم ٨٢ مساهمة تهديفية مع



## أليجري يصف التعادل مع روما بالنتيجة الإيجابية



أكد مدرب ميلان ماسيميليانو أليجري أن فريقه كان في طريقه لتحقيق الانتصار بربطه «أليبيكو» أمام روما حتى احتساب ركلة الجزاء لأصحاب الأرض، واصفاً النتيجة بأنها إيجابية رغم الظروف التي شهدتها المباراة.

وقال أليجري في تصريحات لشبكة «DAZN»: «إنها نتيجة إيجابية، لكن مثل هذه الحوادث يمكن أن تقع في كرة القدم».

كان «الروسونري» يطمح لتكرار سيناريو لقاء الذهاب في «سان سيرو» هذا الموسم، حين سيطر «الجياوروسي»



### كرة اليد.. طموحات الانتظار

عمار ساطع

تجلت إمكانيات منتخبنا الوطني لكرة اليد في مباراته الفاصلة أمام خصمه العقيد الكوري الجنوبي، رغم أنها كانت المواجهة التي قضت على حلم بلوغ نهائيات مونديال ألبانيا ٢٠٢٧. خمسة أهداف تنكّلت بالفخاض على طموحات منتخبنا في الاستمرار والمنافسة للوصول إلى كأس العالم، بعد خسارتهم بنتيجة (٢٠-٣٥) في مباراة ندية، أثبت فيها لاعبو منتخبنا أن حضورهم إلى الكويت جاء خصمه العقيد الكوري والتنافس للوصول إلى الدور الرئيس بتجاوز دور المجموعات. كان من بين المؤشرات الصحية التي عمد منتخبنا إلى تحقيقها، فوزين على الصين والأردن وخسارة أمام البحرين، وصولاً لاستكمال طريق الحلم الذي توقف عند حدود فاققتها في كل شيء. وبعدما كنا مواجهة اليابان من حيث التصيف، فإن خسارتي الكويت وكوريا الجنوبية، أهدتا بصيص الأمل والطموح، مع أن الجميع يدرك أنهما من منتخبات الإمكانات، الفنية العالية على الصعيدين الفني والعالمي، غير أن الواقع شيء والطموح شيء آخر. قد يكون تصحيح مسار منتخبنا من الناحية الفنية، بدأ متأخراً، لكنه جاء مع اكتمال صفوف تشكيلتنا بوجود اللاعبين المحسنين الإيراني والتونسي إلى جانب اللاعب المصري، غير أن ذلك لن يكون مبرراً أبداً فيما حصل وظهور بوضوح أمام كوريا الجنوبية. وهنا لابد من أن أعرج على حالة الخطب الفنية التي ضربت أحوال منتخبنا، وكانت كوران في بطولة كأس آسيا، دوراً التقطع للاستقرار، نتيجة التغيرات التدريبية التي تلاوت على قيادة منتخبنا، وهو واحد من بين جملة أسباب ما واجهه فريقنا الوطني في مشاركتنا القارية. لا أريد هنا أن أذهب باتجاه التقليل مما حصل، فما حدث في النهاية هو تكرار لمشاعر سابقة، وأن منتخبنا حافظ على تصنيفه التسلسلي القاري على أقل التقديرات، وحقق قسرة نوعية عبر خوضه البطولة الآسيوية بروحية وإصرار عالين. ولكن الحقيقة هي أن تناوب المدربين على تدريبه بداية من الكرواتي كوران إلى بطولة كأس العرب، وتسلم التكوين الفني أحمد للمهمة في منافسات دورة التضامن الإسلامي، ومنح الفرصة بعدها لمساعد محمد كاظم في تجربة قصيرة، قبل أن ينصّب الجبريني على الفلاحي للأمر، كلها لم تكن ضابطة أبداً، وربما كانت سبباً لما حدث. نعم، أهدأ منتخبنا السنة الآتية ٢٠٢٣، رغم عدم تحقيق التأهل المطلوب، كان أداءه نجح فيه تطورا كبيرا وفرصة لإظهار المحسنين في مستوى الأداء والاختلاص مع منتخبنا قوية في القارة، مع بقاء الطموح حاضراً في القادم من المشاركات.



قصة  
قصيرة  
جداخلف ستارة الليل، أياد مرقطه  
تهافت جدران الظن  
صرخة مندوية أعلنت الطهر.  
أقبال جمعة/ سورية

تبرئة

ومضة

نحن العرب نسجل خروجاً من الجغرافيا، بعد أن خرجنا  
من التاريخ.

ريم البياتي

# اتحاد الأدباء يحتفي بالفائزين الأوائل بجائزة الإبداع العراقي

بعد أن كرمتهم وزارة الثقافة والسياحة والآثار العراقية في نهاية العام الماضي، يستعد الفائزون بجائزة الإبداع العراقي في دورتها العاشرة لعام ٢٠٢٥ لاستلام تكريم جديد، حيث سيحتفي الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق يوم غد الأربعاء بالفائزين الأوائل بجائزة الإبداع العراقي في جلسة تتضمن حواراً حولها، والحديث عن تجارب الفائزين في الحقول الأدبية المتنوعة والتي شهدت توسعاً لتشمل مجالات أدبية، فنية، آثارية، وسياحية، مع تكريم شخصيات بارزة..

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...

وقال الناطق الرسمي لاتحاد الأدباء معن غالب سباح في تصريح خص به «المراقب العراقي»: ان «جائزة الإبداع العراقي» قد جاءت لتعزيز المشهد الثقافي ودعم الطاقات الإبداعية في العراق بثمانيّة حقول تنافسية، أبرزها الشعر والرواية والنقد وأدب الرحلات وسيحتفي الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق بالفائزين الأوائل بجائزة الإبداع العراقي للعام ٢٠٢٥ في جلسة تتضمن حواراً حولها، والحديث عن تجارب الفائزين في الحقول الأدبية المتنوعة وهذا التكريم جاء اعترافاً بما قدمه هؤلاء المدعون للأدب والثقافة في العراق».

وأضاف: ان «الفائزين الأوائل الذين سيتم تكريمهم في الاحتفالية هم «فاضل ثامر/ شخصية العام الثقافية، وريسان الخزعلي/ حقل



توجيهات وزير الثقافة والسياحة والآثار أحمد فكاك البدراني، الرامية إلى تعزيز شمولية الجائزة وتوسيع آفاقها. وحددت اللجنة يوم ٢٢ حزيران ٢٠٢٥، موعداً لفتح باب التقديم والترشح على الجائزة وكان من شروط المشاركة: أن يكون العمل منجزاً أو صادراً في ٢٠٢٤ أو ٢٠٢٥، باللغة العربية، ومنشوراً في دار نشر معترف بها، ولم يفز بجائزة أخرى.

وسيدير الجلسة الشاعر منذر عبد الحر». وكانت وزارة الثقافة والسياحة والآثار ومن خلال اللجنة العليا لجائزة الإبداع العراقي أعلنت إطلاق الدورة العاشرة للعام ٢٠٢٥ في بداية شهر آذار من العام الماضي. اللجنة التي ترأسها وزير الثقافة أحمد فكاك البدراني، وضعت تسعة حقول للإبداع الثقافي في الشعر، الرواية، القصة القصيرة، النقد

الشعر، وحسن كريم عاتي/ حقل الرواية، وخضير فليح الزبيدي/ حقل القصة، ود. كريم شغيدل/ حقل النقد وسهيل نجم/ حقل الترجمة، ود. هناء خليف/ حقل الترجمة، وباسم فرات/ حقل أدب الرحلات، ود. اسماعيل الحسيني/ حقل أدب الأطفال.

وتابع: ان «الجلسة ستقام في الساعة الخامسة من مساء يوم غد الأربعاء على قاعة الجواهري في اتحاد الأدباء،

## أعمال سامر الطباع مستلهمة من العوالم الرمزية

التشكيالي الأردني سامر الطباع فنان يتجاوز الشكلَ المجرد ويركز على المعاني التي يقدمها للمشاهد، وبخاصة في الأعمال المستلهمة من العوالم الرمزية والإركولوجية، ويعد أحد أبرز الأصوات الفنية التي عكست حواراً عميقاً بين الإنسان والمادة، بالاعتماد على التجربة الشخصية والبيئة الثقافية التي ينتمي إليها، فهو صاحب رؤية نضجت على مدار أكثر من خمسة عقود من العمل المتواصل في مجالات النحت والرسم وتقنيات الفن المختلطة.

نشأ الفنان في محيط ثقافي عمادها بيئة الصحراء والمشهد الطبيعي الواسع الذي أثر في تجربته الفنية، كما أثرت دراسته في فنه، ففي بداية حياته تخصص الطباع في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا، وهذا ما وجه اهتمامه لربط الإنسان في سياقه الاجتماعي والحضاري، ثم أكمل دراسته في الفنون الجميلة وتبعها في النحت، إذ ساعد هذا المزج بين الدراستين الإنسانية والفنية في وضع أسس متينة لتجربته، فهو لم يتعامل مع المادة كوسيلة يصل من خلالها إلى شكل محدد بقدر ما تعامل مع الموضوع الذي يستوطن رؤية هذا التشكيل وفكرته التي غالباً ما تمحورت حول أسئلة الوجود والهوية.

ومن هنا أنجز الطباع أعمالاً تتعامل مع المادة لا كتكتلة جامدة يجب أن تُفرض عليها إرادة الفنان، بل كمعصر حي يمكن أن يمتلك القرار؛ يحاور ويقبل ويرفض ويناور وحتى يمكنه أن يشكل تهديداً أو يقترح حلاً، لذا فإن المادة كما يفهمها الفنان تنطوي على فلسفة عميقة وليست مجرد وسيط أو ناقل جامد. كما تعامل الفنان بشكل كبير مع أحجار الرخام، وبخاصة في تلك الأعمال التي تحاور الطبيعة وتقرب منها، بينما استخدم الصخاري وارتفاع الجبال، أما الخشب والمعدن فخصصهما للأعمال التي تحاور الطبيعة وتقرب منها، بينما استخدم الفحم والغرافيت والأكريليك في الأعمال اللوحية التي تظهر للمشاهد كما لو أنها منحوتات مثبتة على الورق، مع اعتماده على الأسطح المخدوشة والمقطوعة التي تترك أثراً في تحريك المخيلة وتفتح الأفاق على تعدد القراءات البصرية.

## «آخر وصايا هابيل» قصائد عن صراعات الإنسان الداخلية

الطباعة وثرأ المحتوى الفني، صدرت حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق مجموعة شعرية جديدة بعنوان (آخرُ وصايا هابيل) للشاعر مؤيد نجرس، ضمت أكثر من عشرين قصيدة، وواقع (٨٤) صفحة.

وأضاف: «جسدت القصائد المعاناة الإنسانية والصراعات الداخلية للإنسان، إذ استخدم الشاعر رموزاً لتصوير الألم والخيبة، وأظهر

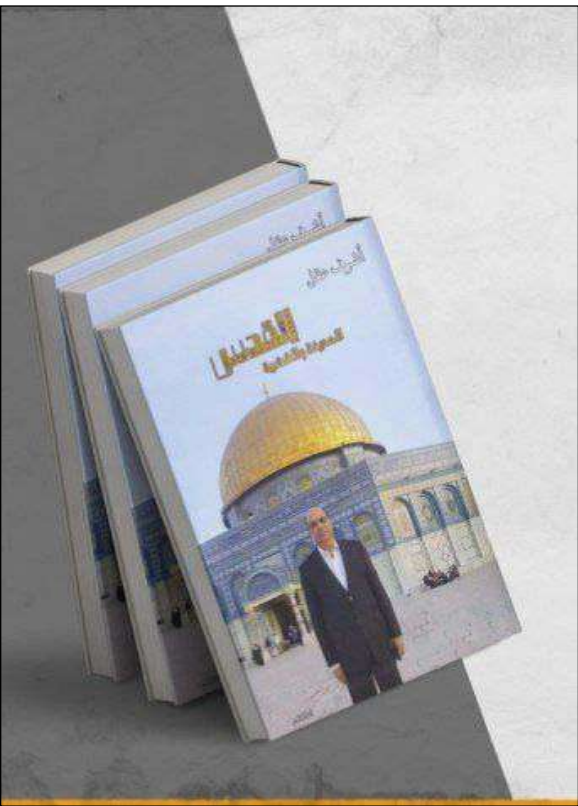
صدرت عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب، المجموعة الشعرية الجديدة التي تحمل عنوان (آخر وصايا هابيل) للشاعر مؤيد نجرس بأكثر من عشرين قصيدة تتحدث عن المعاناة الإنسانية والصراعات الداخلية للإنسان.

ونذكر بيان لاتحاد الأدباء تلتفته «المراقب العراقي»، ان مانحة القرائى الكريم تجربة متكاملة، تجمع بين جمال التصميم ودقة

## «القدس المدينة والقضية» كتاب يوثق جرائم الاحتلال الصهيوني

«القدس المدينة والقضية»، كتاب يعدّ مرجعاً لا غنى عنه لكل الباحثين والسياسيين الذين يتعاملون مع تاريخ مدينة القدس أو قضية القدس منذ أن دنّسها الاحتلال الصهيوني بعد عدوان ١٩٦٧ وحتى الآن. ويبدأ المؤلف الكتاب الذي يقع في أكثر من ٢٥٠ صفحة من القطع الكبير بإهداء إلى الذين يحملون في قلوبهم وعقولهم عشق الأمان، المدافعين عن قضاياهم بكل السبل. ولكنه لم يبدأ في إعداد هذا الكتاب إلا في عام ٢٠٢٠، فاستلهه نبذة تاريخية سريعة عن مدينة القدس منذ أن أنشأها البيوسيون العرب قبل مجيء العبرانيين بنحو ثلاثة آلاف عام، مروراً بخضوع المدينة لحكم ملوك مصر القديمة، ثم خضوعها لبابل واليونان والرومان إلى أن ظهر السيد المسيح «عليه السلام»، ومقاومة اليهود له. بعد ذلك ينتقل المؤلف لتقديم رصد تاريخي لأهم المقدّسات التي تحويها القدس، وهي ٢٣ مسجداً في القدس القديمة، وسبعة في القدس الجديدة. ثم يقدم شرحاً لتاريخ الوقف الإسلامي في القدس، ورسداً لأهم أماكن هذا الوقف، بعد ذلك ينتقل ليقدم رسداً لأهم المقدّسات المسيحية في المدينة من كنائس وأديرة. ويفرد المؤلف الفصل الثاني للمسجد الأقصى الشريف ليقدم شرحاً مستفيضاً وكماً هائلاً من المعلومات عن تاريخ المسجد وعن كل مكوناته ومحتوياته، وشرحاً عن أبوابه الستة عشر. ثم ينتقل إلى إشكالية حائط البراق وكيف سيطر عليه الصهاينة وجعلوا منه حائط المبكى، رغم وجود حكم دولي في ثلاثينيات القرن الماضي يؤكد، أن الحائط وكل ما حوله ملكية عربية إسلامية.

ويقدم الفصل الثالث سجلاً حافلاً لكل الانتهاكات الصهيونية في القدس، ومنها الاعتداءات المتكررة على المسجد الأقصى، مما أدى إلى اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في ٢٨ أيلول ٢٠٠٠. ثم يقدم المؤلف رسداً لأهم القرارات التي أصدرها الكيان المحتل للسيطرة على مدينة القدس، ثم شرحاً لأهم العائلات المقدسية.



## فيلم «مغسلة السيارات» يشارك في مهرجان فجر السينمائي

يشارك فيلم «مغسلة السيارات» الذي يتناول الفساد الاقتصادي في قسم «شوق العنقاء» ضمن الدورة الرابعة والأربعين لمهرجان فجر السينمائي الدولي وهو من إخراج أحمد مرادبور وإنتاج بهروز مفيد، وسيناريو من تأليف عباس نعمتي.

ونذكر موقع قناة أي فيلم بأنه أزيح الستار عن أول صورة للفنان «أمير آقائي» في الفيلم السينمائي «مغسلة السيارات» حيث يظهر في دور شخصية منفذة ضمن أحداث العمل.

ومازال الفيلم يطوي مراحل التصوير في طهران، ويتناول قصة مرتبطة بملف فساد اقتصادي. ويشارك في بطولة الفيلم كل من أمير آقائي، حسين مهري، وبانته أبناهي ها، على أن يتم الإعلان عن بقية طاقم التمثيل خلال الأيام المقبلة. وتدور أحداث الفيلم حول شخصية «نادر» الذي يجد نفسه، عبر «بري» وهي مفتشة ضرائب صارمة، متورطاً في قضية معقدة تتعلق بالتهرب الضريبي لشخصية متنفذة يذكر ان الفنان أمير آقائي ولد عام ١٩٧٠ في مدينة ارومية (شمالي غرب إيران) وكانت أولى تجاربه التمثيلية في فيلم «العلو المنخفض» للمخرج ابراهيم حاتمي كيا. شارك آقائي في تمثيل أفلام: «بلا تاريخ بلا توقيح» و«لبنا» و«موسم الترجس» و«الحارس الشخصي» و«المنافسة البلية» و«٣٦٠ درجة» و«زقاق بني نام» و«صه! البناء لا يصرخن» و«ساعات أباد».

هذا وشارك آقائي في تمثيل مسلسلات: «الخط الأصفر» و«الدنيا دوارة» و«سمائي» و«التذكر» و«التراب الأحمر» و«سنوآب البنفسج والجديد».



# ملاحم حكم معاوية في زمن إمامة الحسين (ع)

## القلم وطناعة السوء

انتهج الإمام في مواجهة هذه الخطوات منهجاً يقوِّض هذا البناء من أساسه:

أولاً: مواجهة معاوية ورفض البيعة ليزيد وقد أرسل الإمام (عليه السلام) لمعاوية رسالة طويلة جاء في بعض مقاطعها: ”تريد أن توهم الناس في يزيد أنك تصف محجوباً أو تنعت غائباً، ودع عنك ما تحاول، فما أغناك أن تلقى الله بوزر هذا الخلق بأكثر مما أنت لاقبه، فوالله ما برحت تقسح باطلاً في جور وحنقاً في ظلم حتى ملأت الأسقية، وما بينك وبين الموت إلا غمضة فتقدم على عمل محفوظ في يوم مشهود، ولات حين مناص.

ثانياً: فضح جرائم معاوية

أرسل الإمام الحسين (عليه السلام) رسالة جاءت كردّ على الرسالة السابقة فضحت الحاكم الأموي معاوية. وجاء في هذه الرسالة مجموعة أمور منها:

أ- وصف حزب معاوية بحزب الظلمة.

ب- تذكيره بجرائمه المختلفة التي أدّت إلى إراقة دماء الأبرياء والعظماء من الصالحين الأصحاب كحجر بن عزي، وعمر بن الحمق الخزاعي، صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله) وسلم وغيرهما.

ج- وصف خلافة معاوية بأنها أعظم فتنة تمرّ بالأمّة الإسلامية.

د- تذكيره بنقض العهد وبنود الصلح الذي أبرمه مع الإمام الحسن عليه السلام.

هـ- تهديده لمعاوية حسبما جاء في نصّ الرسالة: ”فأبشّر يا معاوية بالقصاص، واستيقن بالحساب، واعلم أنّ لله تعالى كتاباً لا يغير صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها، وليس الله بناس لأخذك بالظنّة، وقتلك أوليائه على التهم، ونفيك إياهم من دورهم إلى دار الغربّة“.



من الديوان، وإسقاط عطائه ورزقه، فأرسل إلى عمّاله قائلاً: ”انظروا من قامت عليه البيّنة أنّه يحبّ عليّاً وأهل بيته فامحوه من الديوان، وأسقطوا عطاءه ورزقه.

خطوات الإمام الحسين (عليها السلام) في مواجهة سياسة معاوية

الأيدي والأرجل على الظنّة، وكان من يُدكّر بحبنا والانتقطاع إلينا سُجن، أو نُهب ماله أو هُدمت داره، ثمّ لم يزل البلاء يشتدّ ويزداد إلى زمان عبيد الله بن زياد قاتل الحسين (عليه السلام).

ومن سياسة التجويع التي استخدمها معاوية محو أسماء المحيّن لأهل البيت (عليهم السلام) وشيعتهم

وكانت هذه الخطوة منه واسعة الانتشار في جميع الأقطار والبلاد الإسلامية، فقد أرسل الضحّاك بن قيس الفهري وأمره بالتوجّه ناحية الكوفة حتى قتل الناس وسفك دماءهم.

وقد صوّر الإمام الباقر محمد (عليه السلام) هذه الحالة بقوله: ”فقتلت شيعتنا بكلّ بلدة، وقطعت

إنّ معاوية بن أبي سفيان أراد إعادة الجاهليّة الأولى إلى المجتمع الإسلاميّ باسم الإسلام وإمرة المؤمنين. وقد اعتمد من أجل الوصول إلى هذا الهدف عدّة خطوات أثّرت تأثيراً بالغاً على الإسلام والمسلمين، حتّى تحوّلت تلك الخطوات إلى سمات سلبية بارزة في المجتمع الإسلاميّ:

أولاً: تحويل الحكم الإسلاميّ من الخلافة إلى الملك عندما تسلم معاوية ولاية الشام تصرّف فيها من دون أي رادع، فكان تصرّفه كالملك، من الناحية العسكرية والسياسية والاقتصادية بل والاجتماعية، فقد أبعد العديد من القبائل العربية والمناوئين له، بالإضافة إلى استخدام المال بدون قيود بلا رقيب ولا حسيب.

وقال يخاطب أهل الكوفة شامتها بهم: ”يا أهل الكوفة، أتروني قاتلتكم على الصلاة والزكاة والحجّ، وقد علمت أنّكم تصلون وتزكون وتحجّون؟ ولكني قاتلتكم لأتأمر عليكم وأبي رقابكم.

ثانياً: الإرهاب والتجويع

لقد أشاع معاوية سياسية الإرهاب والتصفيّة الجسدية لكل قوّة معارضة للحكم، فقال سفيان بن عوف الغامديّ، وهو أحد قادة معاوية العسكريّين، قال: ”دعاني معاوية فقال: إني باعتك بجيش كثيف أداة وجلادة، فالزم لي جانب الفرات حتّى تمرّ بهيبت فتقطعها فيّان وجدت بها جنداً فأغرّ عليهم، وإلا فامض حتّى تغير على الأنبار، فإن لم تجدّ جنداً فامض حتّى توغل في المدائن. إن هذه الفارات يا سفيان على أهل العراق ترعب قلوبهم، وتفرح كل من له هوى فينا منهم، وتدعو إلينا كل من خاف الدوائر، فاقتل كل من لقيته ممّن هو ليس على مثل رأيك، وأخرب كل ما مررت به من القرى، واحرب الأموال فإن حرب الأموال شبيه بالقتل وهو أوجع للقلب.

# الإمام السجاد(ع) وتعدد الأدوار الإصلاحيّة

## حسن السباعي

كيف يساهم الدعاء والعبادة عند الإمام السجاد (ع) بتهديب النفس والارتقاء الروحي للإنسان؟ وكيف يتحول الدعاء في فكر الإمام السجاد (ع) من عبادة فردية إلى وسيلة لبناء قيم الاستقرار والتقدم الاجتماعيّ..

النجاح والتقدم في الحياة قائم على جانبين: الجانب المادي، والجانب الغيبي.

وللجانب المادي عدة مقومات؛ منها المال والبنون، والأهل والعشيرة، والوجاهة الاجتماعية والسلطة السياسية، وقدرات أخرى من هذا القبيل.. وكلما تضاعفت هذه المقومات زادت قوة الأفراد أو المجتمعات، وفي نهاية المطاف تزداد الأمم نفوذاً واستقراراً وتقدماً في مختلف مجالات الحياة.



وتأمين فرص الخير الملموس في الحياة، ففي الوقت ذاته هو وسيلة اتصال بالسماء حيث يفتح باباً يُوجد من ورائه موائد الغيب.

وعلى سبيل المثال حينما يقول الإمام عليه السلام: ”اللهم أغن كل فقير“؛ فهو في نفس الوقت الذي يحفز على إحياء الفقر بمساعدة الفقراء وإكرام الناس وتحسين الوضع الاقتصادي للمجتمع، فهو أيضاً لم يهمل الجانب الغيبي حيث يرى أنّ ذلك لا يكون إلا من خلال طلب المدد من السماء حين نزول شأبيب الرحمة الإلهية وقطرات المطر الرباني.

وقس على هذا المثال سائر أدعية الصحيفة السجادية؛ من الدعاء للأهل والجار والأوين والأولاد، وحتى الدعاء لمعالجة الأمراض والعاهات النفسية والخلقية والبدنية كالחסد والغیظ.. وبين سطورها مختلف النظريات العلمية والسياسية والاجتماعية وفي نفس الوقت هو دعاء وابتهاال وتضرع إلى الله تعالى.

من هنا يمكن القول باختصار إنّ الدور السجادي هو الدور المميز من بين جميع الأدوار الإصلاحيّة الذي اختزل وامتزج الجانبين المادي الملموس مع الجانب الغيبي الميتافيزيقي اللا محسوس، وحسب التعبير القرآني جمع بين ”عالم الغيب والشهادة“، وعليه فهو حُرّي بالاعتداء والاتباع.

وباستطاعة الإنسان والمجتمع من خلال تطوير العمل والوسائل والتدبير الاقتصادي والسياسي والعلمي مع الحكمة وحسن التدبير، أن ينال التوفيق في الارتقاء من خلال مختلف الوسائل المتاحة له وأن يحصل على ما يريد من تلك القوى.

أمّا الجانب الغيبي فهو الجانب الآخر الذي يخدم الفرد والمجتمع، إلا أنّه لا يتأتى من خلال الوسائل الملموسة والمتوفرة، كما أن وجوده يكفل سعادة الفرد والمجتمع أكثر من كل القوى المادية، فمهما كان الضعيف أو الاستضعاف مستولياً فإن الجانب الغيبي لا يحسب حساب ذلك الضعف وإنما يأتي المدد والعون دون أن يكون لتوفر تلك المقومات المادية دور أو أثر في النجاح والتقدم، ويمكن لحاظ بوضوح في آية المستضعفين وقوله تعالى: ”ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض..“؛ حيث لا يملك المستضعف أية قوام ليجعله قادراً على التملك والقدرة إلا أن المدد الغيبي جعله وارثاً مقتدراً.

من هنا وبناء على هذا الأساس؛ فإن المنهج السجادي القويم والشامل قد جمع الجانبين المادي والغيبي؛ فهو في نفس الوقت الذي يحمل في طياته مبادئ العلم والتربية لإصلاح النفس والمجتمع المؤدّين إلى السعادة والتقدم الاجتماعي

## هل تريد ثواباً اليوم؟

عن يونس بن يعقوب قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن صوم شعبان كان أحد من أياك يصومه فقال: كان خير أيا بني رسول الله (صلى الله عليه وآله) أكثر صيامه في شعبان.

عن الإمام الصادق (عليه السلام): ما اغتنم أحد بمثل ما اغتنم بغض البصر، لأن البصر لا يُغض عن محارم الله تعالى إلا وقد سبق إلى قلبه مشاهدة العظمة والجلال.

## حكمة اليوم

على الشباب قبل الزواج أن يستوعب المواصفات الضرورية في المرأة، فالمطلوب هو الحد المقبول من الجمال أو الملاحظة، فإن الجاذبية الأنثوية لا تتوقف دائماً على الجمال بمعناه المادي، فهذا سرّ من أسرار الله تعالى أضيف إلى ضرورة وجود المنيب الاجتماعي الطاهر، إذ لا يمكن إنكار الأثر اللاشعوري للبيئة الأسرية في كل سنوات الرشد والبلوغ.

## مذكر

99



## موظفون معترضون على قطع المخصصات يغلقون أبواب جامعة بغداد بوجه الطلبة



طالب موظفون في جامعة بغداد بإلغاء قرار قطع مخصصات الخدمة الجامعية بعد أن قاموا بغلق أبواب الجامعة بوجه الطلبة على الرغم من وجود امتحانات الكورس الأول. وفي السياق، أغلق موظفون معتمضون أبواب جامعة بغداد، لمدة ساعة ونصف، بوجه الطلبة والتدريسيين، صباح أمس الإثنين، احتجاجاً على قرار قطع مخصصات الخدمة الجامعية، ما اضطر الطلبة إلى التجمع ومحاولة فتح الأبواب بالقوة. في المقابل أكد

مصدر من موقع الحدث، أن بعض الأقسام مازالت تؤدي امتحانات الكورس الأول، وأن عشرات الطلبة عادوا أدرجهم، ومن أجل إنقاذ الموقف تدخلت رئاسة الجامعة والقوات الأمنية المسؤولة عن حماية المجمع، وبضغط من الطلبة المتجمهرين عادت الأمور إلى نصابها الطبيعي. وصباح أمس الإثنين، أكد المجلس الوزاري للاقتصاد، عدم استقطاع أي من مفردات الرواتب أو المخصصات، مشدداً على أن القرار السابق لا يسري بأثر رجعي.

## معتزرو ملحق تربية الديوانية يطالبون بإدراجهم في موازنة العام الحالي

المحلية «وأسافوا : إن» المئات من محاضري ملحق تربية الديوانية قد جددوا التظاهرات بعد أن يئسوا من الوعود التي تلقوها عندما تظاهروا أمام مبنى وزارة التربية وسط العاصمة بغداد، للمطالبة بالمصادقة على كلفهم المالية، وأشارو الى أنهم لن ينسحبوا من مكانهم وهددوا بالتصعيد في حال لم يتم تنفيذ مطلبهم من قبل الجهات المعنية».

وقام المعتززون بقطع الشارع العام ومنع مرور السيارات ، مما تسبب بازدحامات مرورية خانقة ، للضغط على الجهات المعنية لحل مشكلتهم. وقال عدد منهم : « نطالب الحكومة المحلية والجهات المعنية المختصة بضرورة إيجاد الحلول المناسبة لنا وعدم التسويف والمماطلة والحد من الوعود المتكررة من قبل وزارة التربية والحكومة

مازالت قضية عقود ملحق تربية الديوانية متواصلة دون أي حل جذري فهو ملف قديم دائم التجدد وقد جدد العشرات من معترضي عقود ملحق تربية الديوانية، تظاهراتهم للمطالبة بإكمال ملفهم ورفعهم الى المالية حيث نظم العشرات منهم ، تظاهرة أمام مبنى التربية القديمة ، مطالبين بتضمينهم في موازنة ٢٠٢٦ وشمولهم بالعقود .



## التجارة تهدد وكلاء الحصة التموينية بالغاء الوكالات

سيتم من خلالها فتح منافذ لإيصال السلة الغذائية إلى المواطن مباشرة عن طريق المخازن كافة وفق الدراسة المباشرة، لافتاً إلى أن "التنفيذ سيكون قريباً جداً خلال العام الحالي". وبين أن "الإيصال سيكون مجانياً والكلف تتحملها الشركة، وهناك آليات جديدة"، مؤكداً أن "السلة الغذائية واجب وطني يتطلب التعاون مع الدولة والدائرة لإنهاء الخدمة للمواطن". وأوضح أن "هناك رقابة في الشركة وجميع الإجراءات تخضع للضوابط والتعليمات الصادرة من وزارة التجارة ومقر الشركة"، لافتاً إلى أن "الدراسة ستكتمل اليوم أو غداً، وسيتم نقل السلة الغذائية من مخازن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية إلى المواطن مباشرة وفق آليات حديثة لم يتم اتباعها سابقاً".

هددت وزارة التجارة، أمس الإثنين بإلغاء وكالات الحصة التموينية بعد أيام من خروج وكلاء الحصة باحتجاجات كبيرة، اعتراضاً على تقليص الوزارة لأرباحهم من ٤٥٠ ديناراً إلى ٥٠ ديناراً فقط، إذ وصلت التظاهرات إلى تهديد بإيقاف توزيع الحصة حينها. وقال مدير إسلام شركة تجارة المواد الغذائية في الوزارة، أحمد عبد الرضا، إن "الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية تدرس إيصال مواد السلة الغذائية إلى المواطن مباشرة عن طريق الأسطول التابع للشركة وفق آليات حديثة لم يتم اتباعها سابقاً وستتم الاستعانة بعقود المشاركة"، مشيراً إلى أن "طريقة التوزيع ستكون سلسلة عبر آلية لم يتم اتباعها من قبل"، وأضاف أن "هناك جمعيات وتعاونيات وهايبر ماركات،

## المولدات الكهربائية الأهلية تحول مدن العراق الى بؤر مسرطنة

(إبادة بيئية) شرعتها عقود من الفشل المؤسسي وتواطؤ شبكات المصالح السياسية، إذ تترك المولدات تعمل دون فلاتر أو رقابة، في ظل حماية قانونية وسياسية تحمي المافيات». وحذر خبراء من أن «استمرار الوضع الحالي قد يجعل بعض المدن العراقية غير صالحة للسكن البشري بحلول عام ٢٠٣٠، نتيجة التلوث المتراكم وارتفاع درجات الحرارة والمخاطر الصحية»، مؤكداً أن «ذلك يشكل انتهاكاً صارخاً للحق في الحياة والصحة وحقوق البيئة النظيفة المكفول دستوريا وقانونياً». وطالب برنامج حماية الأرض بـ«خارطة طريق خضراء فورية تشمل محاسبة أصحاب المولدات والمسؤولين المتواطئين، والتحول نحو الطاقة النظيفة ومنظومات الطاقة الشمسية المنزلية، فضلاً عن تطبيق قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩ فوراً، إضافة إلى تركيب فلاتر الكربون وكواتم صوت معتمدة دولياً لجميع المولدات».

أصبح الواقع البيئي الذي يعيشه العراق كارثياً نتيجة انتشار أكثر من ٥٠ ألف مولدة تعمل بالديزل الرديء في بغداد وبقية المدن الكبرى، ما حوّلها إلى «بؤر تلوث خانقة» تنفث سموماً مسرطنة وتستنزف موارد المواطنين. وذكر المرصد العراقي لحقوق الإنسان في تقرير: أن «بغداد تصدرت مطلع ٢٠٢٦ قائمة المدن الأكثر تلوثاً في العالم بمؤشر جودة الهواء AQI=٣٠١، وهو مستوى يُعرف دولياً بـ (التحذير البنفسجي)، أي سمية حادة تستدعي إعلان الطوارئ الصحية». وأشار التقرير، إلى أن «اقتصاد المولدات يستهلك بين ٦ و١٠ مليارات دولار سنوياً من مدخرات العراقيين، ويهدد حقهم في الحياة والصحة، فيما سجل العراق أكثر من ٤٦ ألف إصابة سرطانة عام ٢٠٢٤، مع تسجيل بغداد وحدها ١١,٦٤٢ حالة، نتيجة التعرض الطويل للجسيمات الدقيقة (٢,٥) المرتفعة حتى ٨ أضعاف الحد العالمي المسموح». وأفاد التقرير، بأن «ما يجري يمثل

## المتضرر الأول هو المواطن

## قرار التعرفة الجمركية يتسبب بكساد الأسواق في بغداد



يدفع المواطن فيه ثمناً ويستمر مقابلته خدمات محسوبة وليس العراق الذي لم يتعود على مثل هذا الوضع سابقاً». من جهته قال المواطن عمار جاسم: إن «رفع التعرفة الجمركية في العراق سيؤثر على جميع السلع المستوردة، و يعني أن المواطن سيكون الطرف الأكثر تضرراً من أي ارتفاع في الأسعار، ما يضع الجهات الحكومية أمام اختبار حقيقي في ضبط الأسواق ومنع الاحتكار ومراقبة التسعيرة وهذا الأمر يبدو صعباً على أي حكومة سواء الحالية أو المقبلة». وتساءل عن الجدوى الاقتصادية لهذا القرار مقابل الضرر الكبير الذي سيشتمله المواطن العراقي نتيجة الصعود الكبير في أسعار السلع والبضائع والذي تزامن مع الارتفاع الكبير في سعر الدولار ما أدى كساد بعض البضائع في الاسواق ».

كالذهب والسيارات، ولا تشمل السلع الضرورية التي تمس حياة المواطن العراقي، لكن الواقع يؤكد عكس ذلك وأصبحنا نشاهد الارتفاع شمل الكثير من بضائع السوق المحلية وهو ما يجعل المواطن ينصرفون النظر عن عمليات الشراء».وعلى الصعيد نفسه قال المواطن حسام محمد: إن زيادة التعرفة الجمركية، إنعكس مباشرة على أسعار بيع البضائع المستوردة وهو ما ينعكس سلباً على الحالة الاقتصادية للمواطنين». وأضاف: إن «مجلس الوزراء مدعو في الوقت الحالي إلى إعادة النظر بالقرار ، وإلغاء نسبة الرسوم الجمركية المفروضة على السلع والبضائع المستوردة للقطاعات العام والخاص، ضمن إطار القوانين الجمركية السارية سابقاً وليس بحسب القرار الجديد حيث إن هذا النوع من الإجراءات ينجح في دول تمتلك نظاماً ضريبياً واضحاً ومعلناً،

الجمركي على السلع والبضائع، موجة رفض واسعة في الأوساط الشعبية والمهنية، وسط تحذيرات من انعكاساته السلبية على المواطنين، ولا سيما في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة. وقال المواطن سعد حسين: «أن قرار الخاص بالتعرفة الجمركية الجديدة أصبح الآن يطبق على جميع المنافذ الاتحادية دون استثناء، ويشمل جميع السلع والبضائع التي تدخل المنافذ الحدودية من التاريخ المذكور، ومع تطبيقه أصبحت أسعار السلع في الاسواق ترتفع بشكل كبير، فمن يشاهد البضائع في عكد النصارى وهو سوق الكهربائية المتخصصة، سيكون مجبوراً على الشراء بالأسعار الجديدة العالية او ترك الشراء أملاً في عودة الاسعار الى سابق عهدها قريباً».وأضاف: إن «القرار المذكور يؤكد ان الزيادة في التعرفة الجمركية اقتضرت على السلع الكمالية وغير الضرورية،

بعد تطبيق قرار مجلس الوزراء رقم (٩٥٧) لسنة ٢٠٢٥ الخاص بالتعرفة الجمركية الجديدة اعتباراً من مطلع العام الحالي من خلال فرض رسوم بنسبة ١٥٪ على السلع المستوردة من الدول الأخرى، كان القصد منها تقليل استيراد الكماليات إلا أن هذه الخطوات تسببت برفع أسعار العديد من السلع ولاسيما الكهربائية . وعلى الرغم من إعلان الحكومة ان القرار يهدف إلى تنظيم عمليات استيراد السلع، ورفع مستوى الجودة والسلامة، وحماية المستهلك من البضائع والسلع غير المطابقة للمواصفات ، لكن ارتفاع الاسعار الذي لا حظه في الأيام الماضية كان على جميع السلع والبضائع ،وهو تسبب بكساد الاسواق في بغداد وأثار العديد من الشكاوى من قبل المواطنين المتبضعين.وقد خلف قرار مجلس الوزراء القاضي برفع نسبة الرسم

## استمرار تجاهل وضع المياه يهدد بأزمات اجتماعية

«التحديات الإقليمية المرتبطة بسياسات دول المنبع تزيد من خطورة الموقف، الأمر الذي يتطلب تحركاً دبلوماسياً عاجلاً، إلى جانب استثمار جدي في تقنيات الري الحديثة، ومعالجة الهدر الكبير في شبكات المياه». وحذر الجنوبي من أن «استمرار تجاهل الأزمة قد يقود إلى أزمات اجتماعية وبيئية أكثر تعقيداً، من بينها تلوث المياه، وانتشار الأمراض، وتناقص النزاعات المحلية على الموارد»، مؤكداً أن «كلفة المعالجة اليوم تبقى أقل بكثير من كلفة الانهيار في المستقبل القريب».

والفرات، إلى جانب شح الأمطار وازدياد موجات الجفاف، يندّر بتراكمات طويلة الأمد قد يصعب احتواؤها مستقبلاً». وأوضح أن «استمرار الأزمة سيؤدي إلى تقليص الرقعة الزراعية وتراجع الإنتاج المحلي، فضلاً عن ارتفاع معدلات الهجرة من المناطق الريفية إلى المدن، ما يشكل ضغطاً إضافياً على البنى التحتية والخدمات العامة، ويؤدي إلى تفاقم معدلات البطالة والفقر في المناطق المتضررة». وأضاف أن «غياب استراتيجية وطنية متكاملة لإدارة الموارد المائية، وضعف التنسيق بين الجهات المعنية، أسهموا بشكل مباشر في تعقيد الأزمة»، مشيراً إلى أن

يواجه العراق تحديات متصاعدة بملف المياه، وسط تراجع حاد في الموارد المائية وتغيرات مناخية متسارعة، ما أعاد أزمة المياه إلى واجهة الاهتمام السياسي والبيئي، بوصفها أحد أخطر التهديدات التي تمس الأمن الوطني والاستقرار المجتمعي. وفي السياق، حذر المختص في شؤون المياه والبيئة مرتضى الجنوبي، من خطورة استمرار أزمة المياه في العراق، وقال الجنوبي إن «أزمة المياه لم تعد قضية خدمية أو موسمية، بل تحولت إلى تهديد مباشر للأمن الغذائي والاقتصادي والاجتماعي»، مبيناً أن «الانخفاض المستمر في مناسيب نهري دجلة





# القدرات الصاروخية الإيرانية تهدد حاملة الطائرات «يو إس إس»



في ظل استمرار التهديدات الأمريكية للجمهورية الإسلامية، تواصل إيران تعزيز قدراتها الدفاعية، حتى وصلت إلى أhöhe الاستعداد لأي عدوان محتمل ضدها، إذ يؤكد مسؤولون عسكريون إيرانيون، أن طهران تمتلك القدرة على إغراق حاملة الطائرات الأمريكية «يو إس إس أبراهام لينكولن» (CVN-72) باستخدام أنظمة صاروخية متقدمة، بما في ذلك الأسلحة الفرط صوتية. ويأتي هذا التحذير في الوقت الذي تقترب فيه المجموعة الضاربة لحاملة الطائرات الأمريكية من المنطقة، وسط تصاعد الاحتكاك الجيوسياسي. وصرّح كبار المسؤولين المرتبطين بالحرس الثوري الإيراني بأن قوات الصواريخ الإيرانية مستعدة لاستهداف الأصول البحرية الأمريكية في حال تم اعتبار الحاملة تهديداً مباشراً. تتزامن هذه التصريحات مع وجود حاملة الطائرات «أبراهام لينكولن» وسفنها المرافقة في مياه خليج عمان والمنطقة الأوسع للشرق الأوسط، حيث عززت الولايات المتحدة، وجودها العسكري في الأيام الأخيرة. ويؤكد المسؤولون الإيرانيون، أن تقنياتهم الصاروخية الفرط صوتية، التي تتميز بسرعة عالية جداً وقدرة

كبيرة على المناورة، قادرة على التغلب على أنظمة الدفاع الجوي البحرية التقليدية. وقد سلطت طهران الضوء مراراً على تطوراتها الصاروخية الأخيرة باعتبارها أداة ردع ضد الضغوط العسكرية الأمريكية وحلفائها، ووُصفت كوسيلة استراتيجية لمواجهة الهيمنة البحرية الأمريكية في المنطقة. الصواريخ الفرط صوتية الإيرانية تمثل واحدة من أكثر العناصر المثيرة للجدل في القدرات العسكرية الإيرانية خلال السنوات الأخيرة، وتأتي ضمن جهود طهران لتعزيز ردعها الاستراتيجي وقدرتها على تهديد أهداف على مسافات بعيدة بسرعة تتجاوز سرعة الصوت بمراحل. هذه الصواريخ تعتمد بشكل أساسي على مفهوم الطيران بسرعات تفوق ٥ مآخ، مما يجعل اعتراضها بالصواريخ التقليدية أو الدفاعات الجوية صعباً للغاية. أهم ما يميز الصواريخ الإيرانية الفرط صوتية هو تصميمها الذي يجمع بين المناورة العالية والسرعة الفائقة، حيث يمكنها تغيير مسارها أثناء الطيران لتفادي الأنظمة الدفاعية، ما يزيد من صعوبة تقدير مسارها ومسافة انفجارها أو وصولها للهدف. وتشير تقارير استخباراتية إلى أن إيران طوّرت نسخة

من الصاروخ المعروف باسم «سريريس» أو «فتاح Patah»، والذي يستخدم دفعا صاروخيا تقليدياً في البداية قبل أن يتحول إلى مرحلة انزلاقية على ارتفاعات عالية بسرعات فرط صوتية. هذا النظام يسمح له بتغطية مسافات تصل إلى مئات من الكيلومترات في دقائق معدودة، مع قدرة على حمل رؤوس متفجرة دقيقة التوجيه. وركزت إيران أيضا على تطوير صواريخ فرط صوتية بحرية، يمكن إطلاقها من غواصات أو سفن سطحية، وتتميز بمدى محدود نسبياً مقارنة بالصواريخ الباليستية العابرة للقارات، لكنها تمنحها عنصر المفاجأة والقدرة على الوصول إلى أهداف حيوية بحرية أو ساحلية بسرعة كبيرة. وتشير بعض المصادر إلى أن النظام الإيراني يحاول تقليد المفهوم الروسي للصواريخ الفرط صوتية مثل «كينجال»، مع تعديلات تتوافق مع الصناعات الدفاعية المحلية، بما في ذلك استخدام مواد متقدمة لتحمل الحرارة الشديدة الناتجة عن الاحتكاك عند السرعات الفائقة. من الناحية التكتيكية، الصواريخ الفرط صوتية الإيرانية ليست مجرد وسيلة للهجوم، بل تشكل أداة ضغط سياسي واستراتيجي، خصوصاً في منطقة

## صاروخ فُتاح-١ الفرط صوتي

فتاح هو أول صاروخ باليستي إيراني فرط صوتي جرى تطويره على أيدي خبراء عسكريين في الحرس الثوري، وتبلغ سرعته نحو ١٥ مآخ، أي ما يقارب ١٦ ألف كيلومتر في الساعة. يعمل الصاروخ بالوقود الصلب، ويصل مداه الأقصى إلى نحو ١٤٠٠ كيلومتر. وبفضل سرعته العالية، يؤكد مسؤولون عسكريون إيرانيون، أن صاروخ «فتاح» قادر على اختراق أحدث

المنظومات الرادارية والدفاعية الصاروخية في العالم. ويتميز صاروخ «فتاح» بامتلاكه رأساً حربياً مزوداً بمحرك كروي وفوهة متحركة، تتيح له المناورة في جميع الاتجاهات، وتنفيذ مناورات داخل الغلاف الجوي وخارجحه، إلى جانب قدرته على التخفي عن أنظمة الرصد الراداري حتى لحظة إصابة الهدف. ويرى خبراء عسكريون، أن تطوير صاروخ «فتاح» الفرط صوتي يمثل فقرة نوعية في مسار الردع العسكري الإيراني، وتقدماً لافتاً في مجال صناعة الصواريخ فرط الصوتية، وهو ما دفع طهران إلى الشروع في تطوير الجيل الثاني من هذا الصاروخ. أما صاروخ «فتاح-٢»، فلا تزال المعلومات الفنية المتاحة عنه محدودة، غير أن بعض المصادر تشير إلى أن مداه يتجاوز مدى «فتاح-١» البالغ ١٤٠٠ كيلومتر، في حين تتراوح سرعته بين خمسة أضعاف سرعة الصوت وصولاً إلى نحو ٢٠ ضعفاً. ويتطورها صواريخ فرط صوتية، أصبحت إيران، أول دولة في الشرق الأوسط تمتلك هذه التكنولوجيا، والرابعة عالمياً ضمن قائمة الدول المتقدمة في هذا المجال، إلى جانب الولايات المتحدة والصين وروسيا.

## مسدس روسي يعمل بألية الارتداد

# BB



المدى: ٢٥ متراً وبينما يعتمد المسدس على آلية الارتداد، فإنه مزود بزناد يعمل بحركة واحدة ومطرقة مزدوجة، إضافة إلى تزويدها بكاتم صوت مدمج من جزأين أحدهما قابل للفك والتركيب. ويحتوي السلاح على أنظمة تصويب حديدية تتيح الاستخدام في ظروف الإضاءة المنخفضة. وبفضل سهولة الاستخدام وخفة الوزن وكفاءة الأداء، فإن مسدس «بي بي» الروسي يعد سلاحاً مثالياً للقوات الخاصة في المهام التي تتطلب التخفي أو التسلل داخل مواقع معادية.

ويجمع المسدس بين الحجم المدمج والصوت المنخفض جداً، ويعمل بألية الارتداد، التي لا تتطلب التعمير إلا مرة واحدة من أول طلقة حتى نفاذ مخزن الطلقات واستبداله. المواصفات الفنية: الطول: ٣١ سم طول الماسورة: ١٠,٤ سم المخزن: ٩ طلقات الوزن دون طلقات: ٩٨٠ غراماً

يملك الجيش الروسي، ترسانة ضخمة من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمثل المسدسات، أحد الأسلحة الخفيفة التي يعتمد عليها أفراد القوات الخاصة خلال تنفيذ مهام محددة داخل مواقع معادية، ولهذا السبب يتم تزويدها بكاتم صوت، للحفاظ على سرية العملية قدر الإمكان. ويعد مسدس «بي بي» أحد المسدسات التي طورها الاتحاد السوفيتي السابق في منتصف القرن الماضي لهذا الغرض، وهو مصمم لاستخدام طلقات خاصة عيار (٩ \* ١٨ مم).

## حرب المسيرات في السودان..

# إطالة أمد المعركة وتهديد للمدنيين

كل المبادرات السلمية لإنهاء الصراع، حيث أن ٦٦ في المئة من ضحايا المسيرات والطيران في السودان هم من المدنيين، لذا على الدول الراحية للسلام في السودان أن تتحرك بشكل عاجل لوقف التدفق العشوائي للأسلحة، من أجل تقصير زمن الحرب».

من جانبه، يقول رئيس المركز العربي لثقافة السلام والديمقراطية بالسودان، محمد مصطفى: «حرب المسيرات تطيل أمد الحرب، لأنها تؤخر عملية الحسم، والمسيرات لا تتأثر بمساحة السيطرة بل تتمدد لتشكل تهديداً مباشراً لكل بقعة في الأراضي السودانية».

وأضاف، أن «أغلب المسيرات التي تطلق لا تكون دقيقة، فهي تتخطى هدفها لتصيب مبانى مدنية ومناطق مكتظة بالمدنيين، لذلك أحدثت خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات الخاصة بالمدنيين».

بدورها، تقول الباحثة في الشأن السوداني، فاطمة لقاوة: «في ظل التصعيد المتسارع لاستخدام الطائرات المسيّرة في الحرب الدائرة بالسودان، بات واضحاً أن ما يُعرف بـ«حرب المسيرات» أصبحت أحد السيناريوهات الرئيسة في هذا الصراع، لما لها من قدرة على إحداث اختراقات نوعية وضرب الخصم في العمق، سواء على مستوى البنية العسكرية أو الرمزية السياسية».

وأضافت، «رغم أن حرب المسيرات تسهم بلا شك في ترجيح كفة مرحلية وإرباك الخصم ورفع كلفة الحرب عليه، إلا أنها لن تحسم المعارك عسكرياً، ولن تنهي الحرب، التجربة السودانية، كما التجارب الإفريقية والعالمية، تؤكد، أن الحروب المعقدة ذات الجذور السياسية والاجتماعية العميقة لا تحسم بالتفوق التقني وحده، بل غالباً ما تنتهي على طاولة التفاوض».



السريع، لتجنب الاستنزاف العسكري المباشر». وأشار عبد الباقي إلى أن «التدفق العشوائي للأسلحة في السودان يعقد المشهد الجيوسياسي والإنساني مع فشل

الأسبوعين الماضين، علاوة على إسقاط مسيرة في منطقة الفرشاية جنوب كردفان»، مشيراً إلى أن «حرب المسيرات أصبحت ضرورة ملحة للقوات المسلحة السودانية والدعم

نهايات ٢٠٢٥، استطاعت تدريب قوات جوية تحت مسمى (صارس) التي أبرزت كفاءتها في استهداف منشآت الجيش، لاسيما اجتماع سنجة في ولاية سنار في

أصبحت الطائرات المسيّرة، واحدة من أبرز الأسلحة المستخدمة في الحروب، وبات تأثيرها كبيراً على تغيير نتائج المعارك، الأمر الذي دفع الكثير من البلدان إلى تطوير قدراتها في هذا المجال والاستفادة من خبرات الدول المتقدمة، لاسيما الجمهورية الإسلامية وروسيا، اللتان تعدان من الدول المتقدمة في صناعة الدرونات. ولعبت الطائرات المسيّرة، دوراً كبيراً خلال الاضطرابات التي شهدتها السودان، لكن تم استخدامها بطريقة تخالف السياقات وتنتهك قوانين الحرب، فقد استغلت ما تُعرف الدرونات في استهداف المدن السكنية، الأمر الذي اعتبر ضمن جرائم الحرب التي ارتكبت في السودان. واستطاعت وحدات الدفاعات الأرضية التابعة للجيش السوداني، اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة انتحارية كانت في طريقها لاستهداف مدينة الدلنج بولاية جنوب كردفان، في محاولة جديدة لتهديد المناطق السكنية. بدورها دعت قوات الدعم السريع مجدداً، المجتمع الدولي والمنظمات الإقليمية والهيئات المعنية بحقوق الإنسان إلى «إدانة هذه الجرائم الممنهجة بحق المواطنين العزل، والتحرك الفوري لوقف الاعتداءات المتكررة على المناطق المأهولة بالسكان».

ويقول رئيس منظمات المجتمع المدني السودانية، عادل عبد الباقي: «تلعب المسيرات دوراً فعالاً في المعارك المحتمة في السودان، حيث ظلت الأطراف المتنازعة تعول على الأسلحة الجوية بنسبة كبيرة لإنجاح عملياتها العسكرية، في البداية استطاعت القوات المسلحة السودانية استخدامها بكثافة عالية في الخرطوم والجزيرة ودارفور وكردفان». «بعد تطور قوات الدعم السريع عسكرياً في



